

## في ندوتين مهمتين داخل حزب الوفد

# عبدالسند يمامة: غايتنا صناعة كوادر تشارك في مستقبل الوطن

## أرفض تعبير «عمال وفلاحين» لأن فيه عنصرية.. والجميع يعمل من أجل مصر

## أطالب الدولة بتقديم الدعم لمؤسسات القطاع الخاص المتعثرة



تفاصيل 05

العدد ١١٦٢٩ - السنة الثامنة والثلاثون

الجمعة ٢٤ مايو ٢٠٢٤م - ١٦ ذي القعدة ١٤٤٥هـ - ١٦ يونيو ٢٠٢٤م

ثلاثة جنيحات

صفحات

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الحد فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

# مصر تجبر حكومة نتنياهو على العودة لمفاوضات وقف الحرب

كتبت - سحر رمضان: نجحت أمس مصر، رغم الحملة المسمومة المنهجة في وسائل الإعلام الصهيونية والغربية، في إجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلية والتي كشفت زيف وادعاءات تل أبيب حول تدخل مصر في وثيقة وقف الحرب التي وافقت عليها حركة المقاومة حماس وتتصل الاحتلال منها. وأكدت مصادر رفيعة المستوى وجود تحركات إسرائيلية للعودة لمفاوضات وقف الحرب في غزة وإنجاز صفقة الأسرى مع الاحتلال، وأوضحت المصادر أن التحركات تهدف لجس نبض الأطراف المختلفة لاستئناف المشاورات المتعثرة لتعتن حكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وأوضح موقع «واينت» العبري أنه من المتوقع أن يقترح اللواء (احتياط) نيتسان أون، أحد كبار المفاوضين نيابة عن إسرائيل، «عرضاً ملموساً» بناء على طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يتوافق مع الإطار المصري الذي تم تقديمه إلى حماس، ووافقت عليه الأخيرة، وأضاف أن قرار نتنياهو وحكومته باستئناف المفاوضات جاء بعد تهديد مصر، في وقت سابق، بالانسحاب من المفاوضات بشكل نهائي بعد تقرير شبكة «سي إن إن» الأمريكية، الذي شكك في نزاهة الوساطة المصرية، وهو ما يخالف الإشادة الدولية بقوة المفاوض المصري خلال الفترة السابقة.

وقالت صحيفة «يديعوت أחרونوت» الإسرائيلية، إن المحادثات كانت قد وصلت إلى طريق مسدود على مدار الأسبوعين الماضيين، وتوقعت استكشاف فريق التفاوض طرق أخرى للتفاوض، وبصرف النظر عن ذلك، فمن غير المتوقع أن يتغير موقف إسرائيل بعدم الالتزام بوقف الحرب. وأشارت مصادر مطلعة على المفاوضات بشأن صفقة المحتجزين، إلى أنه بعد نشر شريط الفيديو الذي يظهر اختطاف خمس جنديات إسرائيليات من قاعدة ناهال عوز في ٧ أكتوبر، لا يزال هناك الكثير من التشاؤم والشعور بأنه طالما لم تتراجع إسرائيل عن موقفها بوقف الحرب، ومع رفض وقف الأعمال العدائية، سيكون من الصعب التوصل إلى اتفاق مع حماس. وأوضحت أنه من غير المتوقع أن يقدم فريق التفاوض أفكاراً «خارجة عن المألوف» إلى مجلس الوزراء الحربي.

قالت مصادر مطلعة إن الصفقات المعروضة على إسرائيل قبل شهرين أفضل من تلك المطروحة حالياً، موضحة: «من المؤسف أننا رفضنا هذه الصفقة، والأن تزداد الأمور سوءاً، ونحن نخسر مزايا الصفقات دائماً».

وأشارت المصادر إلى تردد الوفود الإسرائيلية الفنية، بشكل أسبوعي على القاهرة، سواء لبحث الملفات العالقة في ظل التصعيد على الحدود في القطاع، ونظم آلاف الاسرائيليين مظاهرات عارمة وحاصروا منزل نتنياهو بينهم مظاهرات للتذكير بمصائر الرهائن المحتجزين لدى حركة حماس وفصائل القطاع منذ هجوم السابع من أكتوبر. الماضي ورفضت المظاهرات على وجوهن صوراً لنصف ونصف وجوه بعض الرهائن، وتشهد إسرائيل مظاهرات متواصلة تطالب الحكومة بوقف الحرب والتوصل

# رداً على أكاذيب CNN: القاهرة تمارس واجبها الوطني دون الالتفات للإعلام المفرض

## محاولات التشكيك تزيد الأوضاع في غزة تعقيداً

إن.. ولكن الموقع أشار إليه ومنها عدم الاعتماد على مصادر محددة في مثل هذه المواضع الكبيرة والحديث عبر موقف مصر في المفاوضات أو نسبها إلى مصادر أمريكية أو إسرائيلية، وتضمن الرد ما ينشر بهذه الطريقة أمر رفضه مصر رفضاً تاماً.

وتابع: «رد الهيئة العامة للاستعلامات على (سي إن إن) تضمن استنراب مصر من محاولات بعض الأطراف الإسائة للجهود الهائلة التي تبذلها مصر على مدار الأشهر الماضية في محاولة للتوصل لوقف إطلاق النار في القطاع، لمنع قتل وجرح الأبرياء من الشعب الفلسطيني يومياً، وتدمير كل مظاهر الحياة في قطاع غزة». ولفيت «رشوان» إلى أن ما نشرته «سي إن إن» يشوه دور مصر الرئيسي والبارز في محاولات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي بدأ منذ بدء العدوان الإسرائيلي الدموي على القطاع منذ ما يقرب من ٨ أشهر، مشدداً على أن الدولة المصرية تمتلك من الوسائل ما يمكنها من الحفاظ على أمنها القومي، متابعا: «مصر تمارس واجبها الوطني دون التفات إلى من يكذبها أو ينتقدها».

وأضاف: «مصر اتخذت موقفاً قويا ضد تهجير الفلسطينيين، وهو الموقف الذي يؤيده العالم كله، والواقع يكذب الادعاءات الإسرائيلية.. والجهود المصرية واضحة للجميع، موضعا أن الأطراف الإسرائيلية تريد التسوية والتهرب من التوصل إلى اتفاق هادئ ووقف إطلاق النار داخل قطاع غزة».

كتبت - محمد عبيد: منذ اندلاع أحداث السابع من أكتوبر الماضي، تصاعدت الأزمة الفلسطينية بتصاعد حدة الصراع بين الفلسطينيين في قطاع غزة ورفح الفلسطينية، والتي خلفت وضعا إنسانيا كارثيا نتيجة الغارات الإسرائيلية وجرائم الإبادة في مخيمف الأراج، والمجازر الدامية ضد المدنيين، مما دفع الكثيرين إلى النزوح هربا من سياسة التدمير الشاملة التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي، وفي ظل هذا كله كانت مصر تسير بخطى ثابتة نحو دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومخاطبة المجتمع الدولي حتى يحرك ساكنا نحو وقف إطلاق النار وإنهاء هذه الأزمة، فضلا عن جهودها في توفير المساعدات والإغاثات دعفا للتخفيف من الأوضاع الكارثية هناك.

على الرغم من هذه الجهود المصرية الرامية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسط الصمت الدولي المتخاذل تجاه الأحداث في غزة، إلا أن وسائل إعلام موجهة مثل شبكة CNN الإخبارية حاولت عرقلة مسار الجهود المصرية بالصاق التهم والأكاذيب المزللة للتشكيك في هذه الجهود، وإدعاء فشل مصر في إجراء مفاوضات لوقف إطلاق النار وفرض هينة إنسانية في غزة.

ورداً على ذلك، وصفت الكاتب الصحفي ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، مزاعم «سي إن إن»، بأنها خاطئة وخالية من أي معلومات أو حقائق، مؤكداً أن محاولات التشكيك والإسائة لدور مصر لن تؤدي إلا لزيادة من تعقيد الوضع في قطاع غزة والمنطقة برمتها. وقال رشوان «إن محاولات التشكيك في أدوار وساطة مصر قد يدفعها للانسحاب من دورها في الوساطة في الصراع الحالي، مشيراً إلى أن مزاعم شبكة CNN تخالف كل الحقائق والقواعد المهنية، متابعا: «تواصلنا مع إدارة موقع سي إن إن خارج مصر». وتم إرسال الرد إليهم وقام الموقع خلال في وقت قصير بنشر الملاحظات التي ضحكها الرد المصري». وأضاف رئيس الهيئة العامة للاستعلامات: «هذه الملاحظات أكبر مما نشر على موقع سي إن إن».

# «معيط»: الدولة تحشد كل قدراتها للسيطرة على التضخم ودفع النشاط الاقتصادي

كتبت - عبدالقادر اسماعيل: أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الدولة تحشد كل قدراتها للسيطرة على الموجة التضخمية غير المسبوقة العالمية والمحلية، ودفع النشاط الاقتصادي من خلال انتاج مسار تصحيحي يركز على سياسات اقتصادية متكاملة ومتوازنة وأكثر تحوطاً لتجاوز الأزمات المتتالية؛ على نحو يسهم في رفع قدراتها على التعامل المرن مع الوضع الاقتصادي العالمي والإقليمي «الاستثنائي» الذي يفرض اعباء

ضخمة على «المالية العامة» نتيجة لتغير سعر الصرف وارتفاع الفاتورة الاستيرادية. وأضاف الوزير، أن استمرار ارتفاع تكاليف التمويل وأسعار الفائدة يضاعف خدمة الديون والمخاطر الاقتصادية المحتملة في ظل حالة عدم اليقين التي تشهدها الساحة العالمية، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل على ضخ السيولة النقدية اللازمة لدعم الأنشطة الإنتاجية والتصديرية حيث تتحمل فارق سعر الفائدة في إتاحة ١٢٠ مليار جنيه تسهيلات تمويلية للقطاعات الإنتاجية. وأوضح

التراجع في أسعار الذهب حالياً يعد تصحيحاً سلبياً لموجة الارتفاع الأخيرة التي دفعته إلى تسجيل مستوى تاريخي جديد مطلع هذا الأسبوع. بينما التوقعات على المدى المتوسط والطويل لا تزال تبدو إيجابية بالنسبة للذهب، لكن ذلك يعتمد على حد كبير على أن تكون حركة سعر الفائدة التالية للبنك الفيدرالي نحو الانخفاض وليس أن تعود إلى الارتفاع. وتفاعلت الأسواق مع نقاش أعضاء البنك المتعلق بإمكانية رفع الفائدة، ولكن القرار النهائي للبنك يظل لصالح ثبات الفائدة وتوقع تراجع التضخم إلى المستهدف، إلا أن الأسواق تتحرك دائماً مع المفاجآت قبل أن تعود إلى تطبيع أداها مع الحقيقة الحالية وهي بقاء الوضع على ما هو عليه لفترة قد تمتد لنهاية العام.

وأرجع محللون أن السبب الرئيسي وراء تراجع أسعار الذهب بشكل كبير منذ تداولات أمس كان محضر اجتماع البنك الاحتياطي الفيدرالي الذي أظهر نقاشاً بين أعضاء البنك بشأن إمكانية رفع أسعار الفائدة أو زيادة تشديد السياسة النقدية الحالية في حال ارتفع التضخم إلى مستويات تتطلب هذا.

تعرض الذهب لصدمة بعد أن أظهر محضر اجتماع الاحتياطي الفيدرالي للمستثمرين بأن تخفيضات أسعار الفائدة بعيدة كل البعد عن أن تكون وشيكة، وبالرغم من اعتبار الذهب أداة للتحوط من التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحياسة الأصول التي لا تدر عائداً.







## دودة الحشد الخريفية تهدد ٣ ملايين فدان ذرة و٨٠ محصولاً

### «الزراعة» توفر المبيدات بعد شكوى الفلاحين من النقص بالجمعيات الزراعية



كتبت - نغم هلال:

خطر جديد يهدد المحاصيل الزراعية بسبب انتشار آفة خطيرة وهي دودة الحشد الخريفية والتي اشتكى العديد من المزارعين بسبب وجودها خاصة في محصول الذرة وهو ما يهدد أحد أهم المحاصيل الاستراتيجية.

أكد جمال عزيزي أحد المزارعين بمحافظة المنوفية أن هناك انتشارا كبيرا لدودة الحشد الخريفية في محصول الذرة هذا العام، ولا يعرف العديد من المزارعين كيفية التعامل معها خاصة في ظل غياب الإرشاد الزراعي. وأضاف «عزيز» أن المديريات والجمعيات الزراعية لا يوجد بها أي مبيدات ويضطر المزارعون لشراؤها من الأسواق بالمحافظات وهو يعتبر تكلفة كبيرة على الفلاح.

وأوضح محمد فرج رئيس اتحاد الفلاحين أن هناك انتشارا كبيرا لدودة الحشد الخريفية خاصة في محافظة المنوفية وذلك لأن بها أغلب أراضي محصول الذرة، موضحا في تصريحات له «الوهد» أنه لا يوجد أي مبيدات للتخلص على تلك الآفة. مطالبنا وزارة الزراعة بتواجد المرشدين الزراعيين لتوجيه الفلاح للتعامل معها والتخلص منها قبل انتشارها في باقي المحاصيل. وأكد حسين عبدالرحمن أبوتمام تقيب عام الفلاحين أن هناك ٣ ملايين فدان من الذرة

## «خارجية الوفد»: نرحب باعتراف إسبانيا وأيرلندا والنرويج رسمياً بدولة فلسطين

كتبت - كريم مطر:

رحبت لجنة العلاقات الخارجية في حزب الوفد المصري بخطوة دول «أيرلندا وإسبانيا والنرويج» باعتراف رسمياً بدولة فلسطين وقالت لجنة العلاقات الخارجية إن الاعتراف بدولة فلسطين يعد خطوة جيدة نحو إقامتها مستقلة واعتراف المزيد من الدول في العالم بها وأضافته اللجنة أنها تأمل من هذه الخطوات بالاعتراف بدولة فلسطين، أن يعزز المجتمع الدولي من أجل إنهاء مائة الشعب الفلسطيني وحرب الإبادة التي يتعرض لها من جانب العدوان الإسرائيلي والتي تعد من أبشع الجرائم التي شهدتها البشرية على مر التاريخ.



## مصر تشارك في اجتماع خبراء العدل والداخلية العرب لبحث حماية البيانات الشخصية

كتبت - مونيكا عياد:

شاركت مصر أمس في أعمال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية والجهات المعنية في الدول العربية لاستكمال دراسة مشروع الاتفاقية العربية لحماية البيانات الشخصية برئاسة ممثل وزارة العدل الجزائرية الدكتور مارك نصر الدين، وبمشاركة خبراء من الدول العربية وحضور الوزير المفوض الدكتور ماهر بحيث مدير إدارة الشؤون القانونية بجامعة الدول العربية. وتلقت إدارة الشؤون القانونية الأمانة الفنية لمجلس وزراة العدل من مصر والكويت وقطر والأردن والبحرين والسلفين والسعودية، حول مسودة مشروع الاتفاقية وأوضحت ما بحيث أن الجزائر عرضت إعداد مشروع اتفاقية عربية حول حماية المعلومات ذات الطابع الشخصي، وتم عرض الموضوع على مجلس وزراء العدل العرب في الدورة (٢٧) ومصر قراره بالموافقة على إعداد الاتفاقية. وأضاف أن وزارة العدل الجزائرية هي الدول المنظمة لمشروع الاتفاقية، وتم تعميمها على الدول لإبداء ملاحظاتها بشأنها، وتم عرض التقرير والتوصيات التي صدرت عن الاجتماع الأول للمادة (١٢)، وتم عرض الاتفاقية ثاب للجنة المشتركة من ممثلي وزارات العدل للجنة وتم تغيير مسمى مشروع الاتفاقية لتصبح (الاتفاقية العربية لحماية البيانات الشخصية) وبأكثر (١٢)، وتم عرض الاتفاقية ثاب للجنة المشتركة من ممثلي وزارات العدل والداخلية والجهات المعنية في الدول العربية هو لاستكمال دراسة مشروع الاتفاقية العربية لحماية البيانات الشخصية، مع ضرورة مشاركة خبراء مختصين من الوزارات والمؤسسات البحثية في الاجتماعات للجنة وأضاف أنه يتم في هذا الاجتماع على مدى يومين مواءمة مناقشة مشروع مواد الاتفاقية وذلك من المادة (١٣) للتوافق على صيغة مشروع الاتفاقية. وفي نهاية الاجتماع سيتم وضع التوصيات اللازمة، وسوف يتم رفعه للتوصيات للمكتب التنفيذي للجنة ومن ثم لمجلس وزراء العدل العرب لاتخاذ ما يراه مناسباً وكذلك إلى مجلس وزراء الداخلية العرب.

## «السعيد» تبحث التعاون مع وزيرة الاقتصاد التونسية

بحثت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية مع الدكتورة فريل الورعي وزيرة الاقتصاد والتخطيط بجمهورية تونس وذلك بهدف سبل تعزيز العلاقات في مجالات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاستثمار.

وقالت السعيد: استعرضت د. «السعيد» دور صندوق مصر السيادي وآلية عمله والفرص الاستثمارية التي يتيحها الصندوق، كما تطرقت في محاللات عمل الوزارة المنتعة برفع كفاءة الاستثمار العام والحد من الهدر، والخطة وما يخص رؤية مصر ٢٠٣٠ من الخطة وبرامج التمويل، فضلاً عن دور الوزارة في تنفيذ برامج بناء القدرات من خلال المعهد القومي للحكومة والتنمية المستدامة، ومعهد التخطيط القومي وغيرها من مجالات التعاون المشترك، موضحاً أن الهدف من اللقاء تبادل الرؤى من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستكشاف فرص التعاون المستقبلية. وتطرق اللقاء إلى التعاون بين الجانبين في إطار برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية، حيث من المنتظر أن تشمل وزارة التخطيط ورئاسة البرنامج لوزيرة الاقتصاد والتخطيط بتونس وذلك خلال اجتماعات البرنامج في يوليو القادم. كما أكدت السعيد أهمية استمرار دورية انعقاد اللجنة العليا المصرية المشتركة لدورها الفاعل في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.



## «مروان» و«الشيخ» يتفقدان مسابقة شغل وظائف بمصلحة الخبراء

كتبت - ماجدة صالح:

تفقد أسامة الخبيسي المستشار عمر مروان وزير العدل والدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة أعمال اختبارات المتقدمين لشغل وظيفة معاون خبير وذلك بمقر مركز تقييم القدرات والمسابقات التابع للجهاز المركزي للتخطيط والإدارة.

وأشار وزير العدل بما شاهد من تنظيم لأعمال الاختبارات بطريقة إلكترونية لاختيار أفضل العناصر وفقاً لبيد الشفافية وقواعد العدالة، مما يحقق تكافؤ الفرص يأتي الاختيار تنفيذاً للإعلان المركزي رقم ١ لسنة ٢٠٢٤ لتعيين عدد ٢٤٢ معاوناً خبيراً في التخصصات الحاسوبية والهندسية والزراعية وذلك بالدرجة الوطنية الثالثة وفقاً لشروط القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٥٢ بتنظيم أعمال الخبرة أمام جهات القضاء وقانون الخدمة المدنية وأكد الدكتور صالح الشيخ أن الجهاز أنشأ مركز تقييم القدرات والمسابقات، وحرص على أن يكون نظام المركز مميكناً بالكامل ويمتاز عن أي تدخل بشري تم عمل على توفير البنية التكنولوجية اللازمة للبدء في التطبيق من خلال توفير طاعات مجهزة بأحدث أجهزة الحاسب الآلي وإعداد غرفة تحكم مجهزة تفتاح أية مشكلات أو أعطال أثناء اختبارات المتقدمين لشغل الوظائف ويشتمل مسار الاختبارات التي تجري بالمركز، كشف «الشيخ» أن التقدم بخصم لامتحانات تتكون من عدة محاور منها الكفايات السلوكية، والكفايات الفنية وأهمها اللغة العربية، وإحدى اللغات الأجنبية التي ذكر المتقدم أن يجيدها اللغة وتقدمية طلب التعظيف، ثم الكفايات التكنولوجية والعرفية ونظم الحاسب الآلي، والمعلومات العامة، بالإضافة لاختبار في التخصص الذي تقدم عليه المتقدم.

## متابعات

## مجموعه من النقاط التنفيذية

مجموعه من النقاط التنفيذية. وأضاف «رزق» في تصريحات له «الوهد» انه يتم عمل مراجعة الخريطة الزمنية والمكانية لتظهر دودة الحشد الخريفية في الأعمار الماضية للنتج ظهور الآفة في هذه الأماكن خلال هذا العام خصوصاً الزراعات المبكرة، وأنه تم إصدار توجيهات لمهندسي مكافحة بالمديريات المختلفة بضرورة المرور السريع على الزراعات وفحصها جيداً والتوجيه بعلاج حال ظهور أى إصابة بدودة الحشد الخريفية.

كما تتم متابعة أعمال مكافحة المديريات من خلال لجان مرور الإدارات التابعة للإدارة المركزية لمكافحة، موضحاً أنه تم توفير المبيدات المستخدمة لمكافحة دودة الحشد الخريفية بالإدارات الزراعية والتشديد على تكثيف الحملات المرورية على زراعات الذرة.

وأوضح «رزق» أن تلك الحشرة موطنها الأصلي جنوب أفريقيا وظهرت في جنوب مصر في عام ٢٠١٩ وتم السيطرة عليها ولكن سلوكها متغير من وقت لآخر، موضحاً أنه عند انتشار تلك الحشرة في الآفة في دولة مالواى أعلنت أنها دولة كوراث وهو ما يؤكد خطورتها.

## «مدبولي»: توجيهات رئيسية بسرعة الانتهاء من تطوير «التجلى الأعظم» لافتتاحه قريباً

رئيس الوزراء يكلف بتنظيم رحلات سياحية وأحياء مسار «خروج بنى إسرائيل»

كتبت - عبدالرحيم أبوتمام:

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن تطوير موقع التجلى الأعظم، بمعدية سانت كاترين، يحظى باهتمام كبير من جانب الرئيس عبدالفتاح السيسي وتوجيهاته المستمرة بالعمل على سرعة الانتهاء من مختلف الأعمال التي يتم تنفيذها ضمن هذا المشروع الضخم، تمهيداً لافتتاحه قريباً. لافتاً إلى أن هذا المشروع الذي يأتي في إطار مخطط عام لتطوير مدينة سانت كاترين ووضعها في مكانتها اللائقة، تعطيماً لما بها من مميزات سياحية متنوعة من شأنها أن تسهم في جذب المزيد من حركة السياحة إليها، بالنظر لما تتمتع به من طابع أثري وروحاني وديني وبيئي.

وأشار رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع عقده أمس، إلى المتابعة المستمرة للوضع التنفيذي للمشروعات التي تتم بمدينة سانت كاترين بوجه عام، ويعود «التجلى الأعظم بشكل خاص، سعياً لتقديم هذه البقعة المقدسة التي شرفت بتجلى الله عليها، في أبهى صورة لها تقديراً لقيمتها الروحية، وكونها حاضنة للآبادين السماوية الثلاثة، وأكد «مدبولي» أهمية الترويج لما يتم تنفيذه من أعمال لتطوير موقع التجلى الأعظم، وما

## خلال اجتماع مجلس وزراء المالية العرب «معيط»: مصر تعمل على توسيع الحيز المالي

### مع استعادة الاستقرار والتعافى الاقتصادي

كتبت - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الاقتصادات العربية تتعطل تحديات ضخمة للثورات الجيوسياسية الدولية والاضطرابات والتغيرات المناخية، على نحو يضاعف الاحتياجات التمويلية لتوفير السلع والخدمات الأساسية وتحقق التنمية الشاملة والاستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، والتكيف مع المناخ، لافتاً إلى أن التماثل الاقتصادي العربي أصبح من أبرز أولوياته، في ظل موجة التضخم التي ترتبت على اضطراب سلاسل الإمداد العالمية، لافتاً إلى أن التماثل الاقتصادي العربي لا بد أن يركز على سياسات أكثر تحوطاً وقدرة على امتصاص الصدمات الخارجية والدولية، بحيث يسهم في تعزيز بيئة الأجساد الكلي، وزيادة قدرته على التعامل الاقتصادي المنع هذه الظروف المالية والإقليمية الاستثنائية، ومن ثم تخفيف آثارها على الموازنات بما يساعد

## عقد لتشغيل مصنع تدوير ومعالجة المخلفات غير الخطرة بالمحلة

كتبت - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

شهدت الدكتور ياسمين مؤاذ وزيرة البيئة واللواء هشام أمنة وزير التنمية المحلية والمختبر طارق رحى محافظ الغربية، مراسم توقيع عقد إدارة وتشغيل مصنع تدوير ومعالجة المخلفات غير الخطرة بالمحلة الكبرى، وتقديم خدمات المعالجة والتدوير ونقل المرفوضات إلى المدفن الصحي والتخلص منها، وذلك في محافظة الغربية وشركة أسمنت أسبوط Cemex، وذلك بحضور ياجو كاسترو أزا جيمز رئيس مجلس الإدارة والمهندس لشريك أسمنت أسبوط سيميكس، وجاء التوقيع على العقد بقرار وزارة التنمية المحلية بالمعاصمة الإدارية الجديدة. ووقع العقد وزير التنمية المحلية ورئيس شركة مصر عام محافظة الغربية وأمل البلبه نائب رئيس الشركة للشؤون القانونية.

وأوضحت وزيرة البيئة أنه تم إنشاء خط جديد بالمصنع ضمن تطوير البنية التحتية لمطومة المخلفات بقيمة ٥٠٠ طن يومياً، كما تم إنشاء خط آخر بالمصنع من خلال البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة التابع لوزارة البيئة بقيمة استيعابية تبلغ ٢٥٠ طنًا يوميًا، بالإضافة إلى تطوير خطين من خلال وزارة الإنتاج الحربي، ليبلغ إجمالي المخلفات التي يستقبلها المصنع من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن يوميًا، ليغسل بذلك مدينة المحلة والمدن المجاورة لها.

وأشارت وزيرة البيئة إلى أن أهمية هذا العقد تكمن في زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستفادة من تدوير المخلفات في صناعات الأسمنت والتخلص الآمن من المخلفات، وكذلك استخراج مواد ذات قيمة اقتصادية منها لإنتاج العتود البديل المشتق من المخلفات البلدية الصلبة (RDF)، وإنتاج السماد العضوي لاستصلاح الأراضي الزراعية، لتحقيق نوع من الاكتفاء من تلك الحاصلات الزراعية، وإيضاً زيادة كمية المرفوضات مثل البلاستيك والكرتون، وبالتالي تقليل كمية المخلفات المرفوضة والتي يتم دفنها بالمدفن الصحي بمدينة السادات، وكذلك ضمان المعالجة الآمنة للمخلفات بطريقة صحية وبيئية.

## مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع في القاهرة لمناقشة التكافل العربي

كتبت- مونيكا عياد:

أكد السفير محمدى أحمد التى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، أن الأمانة العامة للمجلس قررت عقد الاجتماع الدورى رقم ٥٩ للاتحادات العربية اللىوية المتخصصة العاملة تحت نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية صباح بعد غد الأحد بأحد فنادق القاهرة، بحضور مندوبين الدائمى للدول الأعضاء بالمجلس، ورؤساء والأمانء العامين للاتحادات العربية النوعية المتخصصة. وشدد «التى» على أن الاجتماع يأتي في ظل ظروف استثنائية، وأن المنطقة العربية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد للخروج من الأزمات التي تعترض تحقيق التماثل الاقتصادي العربي، لافتاً إلى أن التماثل العربي الاقتصادي يعد السبيل الوحيد لرفع مستوى معيشة الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج ويعزز تسهيل حركة التجارة البينية بين جميع الدول العربية، ويفتح آفاق جديدة نحو تحقيق نمو اقتصادى عربي يعيد مشروعات التنمية التي تشهدنا عدد من الدول العربية.

وقال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، إن القضية الفلسطينية وما تشهد من مجاز يومية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي واستهداف أكثر من ٢٥ من الشهداء والأصمحة قربة ٩٠ ألف فلسطيني يجعل اجتماع الاتحادات العربية النوعية المتخصصة على قدر الاستجابة في دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام على أرضه المنتمية.



## وزير الدفاع يشهد تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع تكتيكي بجنود بالذخيرة الحية لإحدى وحدات الجيش الثاني الميداني

كتبت - محمد صلاح وأبويزيد كمال

شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي بجنود الذى تنفذه إحدى وحدات الجيش الثاني الميداني باستخدام الذخيرة الحية ويستمر لمدة أيام ، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من المحافظين وكبار قيادات الجيش المسلحة وأعضاء مجلس النواب والشيوخ والإعلاميين ورؤساء الجامعات المصرية. والتي اللواء أ.ح محمد ربيع قائد الجيش الثاني الميداني كلمة أشار خلالها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لكافة تشكيلات ووحدات الجيش الثاني الميداني لتففيذ كافة المهام المكلفة بها بكفاءة واقتدار، مشيراً إلى أن رجال الجيش الثاني الميداني يجسدون العهد على بذل الغالي والفنيس للحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته وتضمنت المرحلة الرئيسية للمشروع إدارة أعمال القتال لاختحام الحد الأماسي للدفاعات العدو بمعاونة القوات الجوية التي نفذت طعات للاستطلاع والتأمين والمعاونة لدعم أعمال طالع القوات القائمة بالهجوم، تحت ستر وسائل وأساليب الدفاع الجوي ومساندة المدفعية لتدمير الأهداف والبرك وتدمير مراكز القيادة والسيطرة المعادية. وقامت العناصر المدرعة والشاة الميكانيكي بتطوير الهجوم واخترق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها بمعاونة الهيلوكوبتر المسلح وعناصر المشرفات الموجهة المضادة للدبابات للتصدى لهجمات العدو المضادة وحرمانه من إعادة اوضاعه الدفاعية على الخطوط المختلفة، كما قامت عناصر القوات الخاصة من المظلات والصاعقة بتفكيك أعمال الإغارة والإبرار لتدمير الأهداف المتكشفة. وظهرت خلال المشروع المهارات الميدانية والتفاني العالية لكافة الأسلحة والتخصصات المعاونة المنفذة، وقدرتها على التعامل مع الأهداف الميدانية السريعة، وتعلمها وإصابتها من الثبات والحركة، وإدارة أعمال القتال في العمق وسرعة التحديد، والنادى الاجتماعي، وتطوير منطقة والترباية في الوقت والمكان المحددين بدقة وكفاءة عالية. وفي ختام المرحلة، نقل القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى التحيات وتقدير

## إعلامى فلسطيني لـ «الوفد»: تقرير «CNN» مضلل ولجأت له إسرائيل لنجاح مصر في إفشال نصف مخططاتهم

كتبت- مونيكا عياد:

كتب الاعلامى الفلسطينى في وهيب ادعاعات شبكة CNN على مصر، بأنها مرفقت عمليات وقف إطلاق النار، واصفا التقرير بالضلل، وأكد أن مصر قد افشلت نصف المخطط الإسرائيلي برفضه تهميش الشعب الفلسطينى لسببنا، وذلك تم للجوء لسبائل الإعلام الغربية للتشكيك في دورها، مشيداً بدور الفاعرض المصرى الذى يعمل على مدار الساعة حيال ملف الحرب على غزة وزيارته لضبط النفس لأقصى الحدود كونه الأكثر ديارية بأبعاد الأزمة ويقوم بمحاولات شاققة، مؤكداً أن انتصارات مصر الواسعة يعنى انهيار السلام الإقليمي للمنطقة.

وأوضح «وهيب» في تصريحات له «الوفد» أن الدولة المصرية اظلت عن رفضها بشكل قاطع اجتناب رفع الأمر الذى اغضب كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل، ورفضها للترويج بعض الشائعات ضد مصر. وتابع قائلاً: «لهذا لا يمكن التعويل على الولايات المتحدة الأمريكية لا سيما في ظل قيام الحمايرت الأمريكية بشنيريب كاذبب لوكالة CNN تهم الدولة المصرية بالنسب في عدد إدخال شحنات لقطاع غزة في حين يوجد حالياً نحو ٦٠٠ شاحنة أمام معبر رفح على استعداد للدخول في أى وقت، إلا أن المشكلة تتمثل في الجانب الآخر من معبر رفح وكمر أبو سالم بسبب إغلاقتها من قبل دولة الاحتلال الأولى الذى يؤكد كذب هذه الحملة الموجهة التي تستهدف الأساس اللبيل من الدولة المصرية، مشدداً على أن الدولة المصرية لن تقبل باى حال من الأحوال نصبة القضية الفلسطينية أو تهجير أهل غزة إلى داخل سيناء.

وأكد الاعلامى الفلسطينى في تصريحاته الخاصة أن مصر بذلت جهوداً مكثفة خاصة على مستوى الدبلوماسية الرئاسية و دبلوماسية القمة وذلك من خلال الدائم، مما قد أوجع أزعما الدول المختلفة وتأكيد ثوابت المصرى في الدول المختلفة.

## بروتوكول تعاون بين «النقض» و«التخطيط» لتوفير خدمات المحكمة في عدد من المحافظات

كتبت - ماجدة صالح:

وقع المستشار حسنى عبد اللطيف رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بروتوكول تعاون لتوفير خدمات محكمة النقض بمراكز «خدمات النيابة، محكمة النقض بمراكز «خدمات مصر الثانية، مع توفير مراكز متنقلة لتقديم مفرجات محكمة النقض في عدد من المحافظات. وتم توقيع البروتوكول بحضور المهندس أشرف عبد الحفيظ مساعد وزيره التخطيط والتنمية الاقتصادية للتحول الرقمى والبنية المعلوماتية، ومحمد عبد العظيم مدير مشروعات البنية المعلوماتية المكانية، ومن محكمة النقض المستشار أحمد رفعت نائب رئيس محكمة النقض أمين عام مجلس القضاء الأعلى، المستشار محمد عبداللطيف نائب رئيس محكمة النقض ورئيس مكتب التعاون الدولى،وأوضحت وزيرة التخطيط

## مباحثات مصرية إيطالية لتعزيز التعاون في مجال وقود الطائرات بين البلدين

في صناعة البترول. وأشار «الملا» إلى حرص الجانبين على ضمان تلك المشروعات وزيادة أوجه التعاون، كما أن وقود الطائرات المستدام أحد أوجه التعاون الحديثة بين الجانبين بما يحققه من أهداف حيوية باستخدامه في تشغيل الطائرات، تصنيه من مواد أولية مثل زيت الطعام المستعمل والمواد الحيوانية والمخاض غير الغذائية، وهو يتيمر به من زيت الطماطم المستعمل والمواد الحيوانية القادرة على تقليل الانبعاثات الكربونية. وشهد اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون في مجال وقود الطائرات المستدام «SAF» في ضوء توجه الشركة الإيطالية لبدء التشغيل التجريبي لتوليد الطائرات بوقود كبريتا خلال السنوات الأخيرة، وبناء بقوة على العلاقات التاريخية والاقتصادية المميزة بين البلدين.

## كتبت - أحمد الأطرش:

استقبل المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، ميكيلي كوارونى السفير الإيطالى بالمدينة، وهدف شركة تكتيوية وهيبه ضمان الصادرات الإيطالية (سانتشي) في إطار التعاون والتنسيق المشترك، والى قطاع البترول والشركات الإيطالية، والذي يمتد لمزيد من مجالات الصناعة البترولية من بحث واستكشاف وإنتاج وصناعات تحويلية وطاقات جديدة ومتجددة. وأكد الوزير أن الحوار والعمل المستمر وبالتبادل بين الجانبين المصرى والإيطالى مدفوعاً من القيادة السياسية في البلدين أسفر عن نجاحات مشتركة ومتعددة وأثارتها واضحة في العديد من المشروعات المتوعة





إشراف: ياسر إبراهيم

### حوادث

# الحقيقة فين تقع

## .. المجنن عليه فه مواجهة الجاني

### بحثاً عن لقمة العيش ومساعدة أسرهم، تخلي عدة فتيات عن طفولتهن وقررن الخروج للعمل في أحد مصانع تصدير الفاكهة بالجيزة، رغم سكن تلك الفتيات في مركز أشمون بالمنوفية، لكن الانتقال من محافظة إلى أخرى لم يكن عائقاً أمامهن بعد أن قررن تحمل تلك المسئولية الصعبة في تلك السن الصغيرة.

تقرير - أحمد شرياش

### دموع وأوجاع على ضفاف النيل..

# حكايات وكواليس تسردها أسر الفتيات ضحايا معدية أبوغالب

## الأهالي يرون المأساة ويطالبون بمحاسبة المقصرين: «دم بناقتنا مش هيروح هدر»



(في المضمون)

بقلم:

موقف مصر

تحاول الدوائر اليهودية بالولايات المتحدة الأمريكية الشك في موقف مصر الثابت من القضية الفلسطينية حاولت شبكة CNN الأمريكية التلميح إلى انزياح مصر إلى جانب الشعب الفلسطيني وتبني رؤية إسرائيل في أن مصر تمنع دخول المساعدات إلى غزة ولا تقف الحواجز لدخول الفلسطينيين إلى غزة وهذه الإغراءات رد عليها بقوة مصدر رفيع المستوى في مصر عبر تصريحات لشبكة تلفزيوني CBC حيث جدد مصدر مصري رفيع المستوى، التأكيد على رفض مصر بشكل قاطع مخططات الاحتلال الإسرائيلي بتجوير سكان قطاع غزة إلى سيناء.

وقامت قناة إكسپرا نيوز، عن المصدر قوله إن مصر لن تسمح بتحقيق المخططات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية على حسابها.

وتذكر أن تصريحات بعض المسؤولين الإسرائيليين بأن المشكلة عدم سماح مصر لسكان غزة بالدخول إلى أراضيها تؤكد النوايا والمخططات الإسرائيلية بتجوير الفلسطينيين إلى سيناء، وهو ما ترفضه مصر بشكل قاطع.

ونوه بأن النوايا والمخططات الإسرائيلية بتجوير الفلسطينيين إلى سيناء مرفوضة مصرياً ودولياً.

وأشار بأنه على إسرائيل مراجعة موقف المساعدات المصرية التراكمية بعدم كرم إيواسهم والتي تتجاوز ٥٠٠ شاحنة قبل أن تدعى وتمم ممر بأنها تمنع إدخال المساعدات للقطاع، إلى هنا ينتهي كلام المصدر ومصر قدمت العديد من المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة على مدار السنوات الماضية، ومن أبرز تلك المساعدات:

قامت مصر بنسخ وشحن كثير من المواد الغذائية الأساسية مثل الدقيق والسكر والزيت والأرز والحليب إلى قطاع غزة لتزويماً على السكان المتضررين من الأزمات، وأرسلت مصر عدة قوافل طبية إلى القطاع تحتوي على أدوية وإمدادات طبية لتزويد المستشفيات والعيادات الفلسطينية، خاصة في أوقات الأزمات والتراعات.

وقدمت مصر شحنات من مواد البناء كالأسمنت والحديد والخشب لإعادة إعمار المنازل والمرافق التي تضررت جراء العمليات العسكرية في غزة.

وساهمت مصر في توفير الوقود وتشغيل محطة كهرباء غزة لتسيير إمدادات الكهرباء لسكان في القطاع

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.

وقامت مصر بتقديم منح مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في غزة لإدارة الأزمات الإنسانية والاجتماعية.

وتقدمت مصر في توفير الإمدادات الإنسانية المتنوعة عكست التزام مصر بدعم اللازم في أوقات الأزمات المتعددة.



فجر الثلاثاء الماضي تجمع نحو ٢٦ قناة تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما بيتهن اثنتان فقط تجاوزتا سن الأربعين، داخل ميكروباص خصص لهم ليكون وسيلة انتقالهم من بلدتهن في محافظة المنوفية إلى مكان عملهن في محافظة الجيزة. لم يكن يوم الثلاثاء الماضي يوماً عادياً على عائلات تلك الفتيات، فقد ابتلع النيل ١٧ منهن ونجا ٩ أخريات بعناية إيهي، نتيجة سقوط الميكروباص الذي يقبلن في مياه النيل بالراح الجيجرى، أثناء طريقهن للوصول للعمل.

رحلة العمل كما سردها أهالي المنوفية تبدأ يومياً في الخامسة فجراً، حين يستيقظ الفتيات ويخرجن من منازلهن في السادسة صباحاً قاصداً سيارة ميكروباص تقبلهن عبر معدية أبو غالب من محافظة المنوفية إلى محافظة الجيزة، للعمل في مصنع تصدير الفاكهة.

عم الضحية جنى: كانت له راحة أول يوم شغل وقال عم الضحية جنى عبدالله محمد أحمد ١٤ سنة: إن ابنة شقيقته أنتهت امتحانات الصف الثاني الإعدادي وظلت من والدها والسماح لها بالعمل برفقة عدد من زميلاتها لمساعدته في نفقات المنزل والحصول على نفقات شخصية لها فوافق والدها رغم اعتراضه في بادئ الأمر.

وأكد عم الفتاة أن ابنة شقيقته فقدت حياتها في أول يوم عمل «كانت له أول يوم راحة»، وفوجئوا جميعاً بتداول أخبار غرق السيارة، فهربوا إلى مكان الحادث وعثروا على ابنتهم في ثلاثة المستشفى.

وأوضح عم الفتاة أن والدها موظف بوزارة الترميم، ولها شقيقتان أحدهما في الثانوية والأخرى طفلة في الصف الثاني الابتدائي.

شقيق فتاة: عازين حقه دي كانت غلبانة وقال شقيق إحدى الضحايا إن شقيقته تخرج يومياً للبيحت عن لقمة العيش حيث تعمل في جمع وتعبئة الفاكهة مقابل ١٢٠ جنيهًا يوميًا تساعد بها نفقة أسرتها، وقال: «عازين حقه وحق اللي ماتوا، أرواح بناقتنا مش هنروح هدر».

محمود عبد النبي على، أحد أقارب ضحايا غرق «معدية أبو غالب»، يقول إن عائلته فقدت بنتين في تلك الواقعة المأساوية هما وفاء هاني عبد النبي، طالبة في الصف الأول الإعدادي، وابنة عمها روضة هشام عبد النبي، في الصف السادس الابتدائي، وأضاف أنهم عثروا على «روضة» فور وصولهم «خروجت من المياه ميتة».

تكافح لتربية أبنائها الـ٦ كعادته كل صباح استيقظ الحاج سعيد لصلاة الفجر، ويصحبته زوجته السيدة الخمسينية التي أدت فريضة الله وجهزت نفسها، للتوجه إلى عمله في محطة فرز الفاكهة بمحافظة الجيزة، كما اعتادت منذ قرابة العام، بعد أن قررت مساعدة الزوج في نفقات المنزل.

لم يكن يعلم الحاج سعيد أن ذلك الصباح بحضور زوجته ورفيقة الدرب لن يتكرر، وأنه سيفقد من شاركته لقمة العيش منذ قرابة الـ٢٠ عامًا، فيعد أن توجه لعمله وصله الخبر الحزين الذي أقده تمالك أعصابه وكان قلبه شعر بأن زوجته إحدى الضحايا «فقدت نصي الثاني».

وقال شقيق الحاج تهنأ، إن شقيقته توجهت من القرية مع جميع الضحايا قبل أن يأتيهم خبر الحادث بسقوط السيارة من أعلى معدية أبو غالب، مشيراً إلى أن شقيقته كانت تسمى وتعمل من أجل تربية أبنائها الـ٦ وتكافح من أجل ألا يحتاجوا إلى أحد، حيث تعمل طوال عمرها في أى عمل سواء في المزارع أو الشركات الخاصة بتجميع الفواكه والخضراوات، مثلما كانت ذاهبة في ذلك اليوم، حيث خرجت متوجهة إلى إحدى شركات تصدير المواد الزراعية.

وأوضح أن السيارة التي يقودها شاب كان على متنها ٢٦ فتاة ما يعني أن هذا جرم آخر لابد من معاقبته عليه إذا كان هذا الأمر مؤكداً لأنه لا يوجد سيارة تستطيع حمل كل هذا العدد ما يعتبر إهمالاً واستهانة في أرواح الضحايا، مشيراً إلى أن كل الضحايا يستيقظن كل يوم في الساعة الرابعة صباحاً حتى يصلن إلى العمل الساعة الخامسة أو السادسة كل يوم، أي بعد صلاة الفجر، وطلب بمعاينة المقصرين والمتسببين في الحادث سواء سائق السيارة، أو القائم على المعديا، لأنه من المفترض أن تكون هناك حواجز من أجل أمان السيارات التي تكون على متن المعديا من أجل تلاشى سقوط أى سيارة كما حدث اليوم، وقال أهالي الضحايا إنهم طالبوا كثيراً بإنشائها كوبري بدل المعديا وأرسلوا العديد من المناشدات إلى المسؤولين تجنباً لوقوع حوادث بسبب معدية أبوغالب.

وأوضحوا أن الضحايا يخرجن للعمل مقابل مبلغ مالي لا يتجاوز ١٢٠ جنيهًا في فترات المواسم تساعد على مشقة الحياة ولكن في ذلك اليوم خرجن ولم يعدن مرة أخرى.

وقال أهالي الضحايا معدية أبو غالب، «كنا نفسنا نفرح بهم»، واتفقوا عرايس للجنة».

# «عقرب» مجنون الصيد ضحية مكاملة تليفون محمول الجناة استولوا على هاتفه وتركوه يصارع الموت وسط النيل

## «عقرب» مجنون الصيد ضحية مكاملة تليفون محمول الجناة استولوا على هاتفه وتركوه يصارع الموت وسط النيل

هاقتنا المحمول لرغبتيه في طلب وجبة طعام له ولشقيقته، وجحسن نية ويدون أن يشعر «عقرب»، بالقلق أعطاه هاتفه المحمول لإجراء المكالمة وفور تحصله على الهاتف لاحظ «عقرب»، أن أحد الشايبين يقوم بالتجديف سريعاً بعيداً عن الشاطئ محاولاً الهرب ليقوم المحنى عليه بالقفز داخل القارب للحصول على هاتفه، استمر الشاب في التجديف داخل النيل بينما يقوم الآخر بالتشاجر مع المحنى عليه ليفتح الأخير مطالباً منها بإعادته إلى الشاطئ لكيهما وعلى رفضا قام البعض بإبلاغ شرطة التجديف لقاما بالقاتله في مياه النيل ليصرخ ويحاول إيجاد من يساعده لأنه لا يجيد السباحة حتى غرق في دقائق المحنى عليه وأصدفائه محاولين مساعدتهم لكنهم فشلوا على إلقاء الضحية، تم حبس المتهمين على ذمة القضية للمرة الأول للتسبب في مصرع طفلة وإصابة شاب، كما وجهت لهم التشاجر وإثارة الذعر بين المارة لباقى المتهمين.

ودلت التحريات الأولية أن السبب كانت متواجدة بحيط مشاجرة بين عدد من الأشخاص، بسبب خلاف على ربط كلب أمام ورشة، وأطلق أحدهم أعيرة نارية أصابت إحداهما الطفلة «غزل» مما أدى إلى وفاتها، وتمكن رجال المباحث من ضبط المتهمين، وصرححت جهات التحقيق بتسليم جثة الطفلة الضحية لأسرتها والتصريح بدفنها. ماتت غزل وانتهت حياتها قبل أن تبدأ وحرمت من طفولتها وحياتها إلى الابد بسبب رعونة ويلطجة المتهمين وورارى الثرى جثمانها تاركة وراءها حسرة ومرارة الفراق لآسرتها ومحبياها، لا تمتلك أسرتها المسكينه سوى ثقتهم في زناه وعدالة القضاء في القصاص العاجل والعدل من قتل ابنتهم وحرقة قلوبهم على فلذة كبداه. ودائماً ما يردد والدها بنتى عروسة في الجنة وأنا هاخذ حقها بالقانون.

لكن هاتفه كان مغلقاً حاولت أن تهدأ احتضنت أطفالها وأخبرت نفسها بأن زوجها سيكون بخير وسيعود إلى بيته. الدقائق كانت تمر ببطئ شديد حتى سمعت الخبر المشوم فزوجها غرق في مياه النيل بعد أن التقى به مجهولين في المياه بدون سبب واضح. خرجت الزوجة مع أهالي المنطقة وهي تصرخ غير مصدفة لسان حالها يقول أنها تعيش كابوس مفرح وأنها تستصحو لتجد زوجها بخير. أهالي المنطقة تبحت عنه في مياه النيل أملاً في العثور عليه حياً بينما قام البعض بإبلاغ شرطة التجديف لإلقاء القبض على المجرمين مرتكبى الواقعة، مكثت الزوجة وأسرة الضحية بصحبة الأهالي على الشاطئ تنتظر ظهور جثمان زوجها وهي في حالة من الانهيار التام بينما يقف أصدقاء الضحية في حالة ذهول مما حدث للضحية. انتقل رجال المباحث بالجيزة إلى محل الواقعة لتبدأ في الكشف عن نغز الحادث الغامض أكد سائق، وهو أحد أصدقاء المحنى عليه أنه توجه مع «عقرب» واثنين آخرين في رحلة صيد على شاطئ النيل وأثناء قيامهم بالصيد وفوجئوا بحصول قارب صيد يستهله شابان طلب أحدهما منا إجراء مكالمه

كتبت - أمنية إبراهيم: أطلق أحمد عقرب الصرخات الدوية إلا أن أصدقاؤه لم يتمكنوا من إنقاذه بسبب الظلام الدامس الذي كان يخيم على المكان وعدم إجادتهم السباحة ليخسب عن الانظار تماماً وتغرق جثته تاركا وراءه أسرته وأبناءه الصغار. أحمد عقرب صاحب محل لصيانة الساعات بمنطقة المعتمدية سكة الحاج على بمحافظة الجيزة، يبلغ من العمر ٤٥ عاما متزوج ولديه من الأطفال ثلاثة أبناء يشغل الصيد. كانت هوائيه الأولى والأخيرة منذ نعومة أظافره كان يقضي بها الساعات الطويلة دون أن يشعر بالللم منها تمكن من تكوين أصحاب العمر من خلال تلك الهواية، وقام بعمل جروب أطلق عليه جروب مجانين صيد وكان الأمن الخاص بالجروب.

وفي ليله الواقعة خرج الضحية كعادته للبدء في رحلة الصيد بنهر النيل مركز العياط مودعا زوجته وأطفاله، مؤكداً أنه لاه سيقضى الليلة بصحبة أصدقاؤه. وكعادة الزوجة انتظرت «عقرب» للعودة إلى المنزل ولكنه تأخر كثيراً فبدأ القلق يساور قلبها وحاولت الاتصال به كثيراً

# «غزل عادل إمام».. بأى ذنب قتلت؟! «عقرب» مجنون الصيد ضحية مكاملة تليفون محمول الجناة استولوا على هاتفه وتركوه يصارع الموت وسط النيل

## «عقرب» مجنون الصيد ضحية مكاملة تليفون محمول الجناة استولوا على هاتفه وتركوه يصارع الموت وسط النيل

عقب تقنين الإجراءات تم ضبط طرفى المشاجرة، ويجوزتهم (بندقيفة خرطوش - عدد من الطلقات- ٢ سلاح أبيض- ماسورة حديدية)، وتم إحالة المتهمين للتبابة العامة التي قررت حبسهم على ذمة التحقيقات، وجهت للمتهمين تهم التشاجر وحرارة سلاح ناري بدون ترخيص بالإضافة لحيازة أسلحة بيضاء، حيث وجهت للمتهم الأول التسبب في مصرع طفلة وإصابة شاب، كما وجهت لهم التشاجر وإثارة الذعر بين المارة لباقى المتهمين.

ودلت التحريات الأولية أن السبب كانت متواجدة بحيط مشاجرة بين عدد من الأشخاص، بسبب خلاف على ربط كلب أمام ورشة، وأطلق أحدهم أعيرة نارية أصابت إحداهما الطفلة «غزل» مما أدى إلى وفاتها، وتمكن رجال المباحث من ضبط المتهمين، وصرححت جهات التحقيق بتسليم جثة الطفلة الضحية لأسرتها والتصريح بدفنها. ماتت غزل وانتهت حياتها قبل أن تبدأ وحرمت من طفولتها وحياتها إلى الابد بسبب رعونة ويلطجة المتهمين وورارى الثرى جثمانها تاركة وراءها حسرة ومرارة الفراق لآسرتها ومحبياها، لا تمتلك أسرتها المسكينه سوى ثقتهم في زناه وعدالة القضاء في القصاص العاجل والعدل من قتل ابنتهم وحرقة قلوبهم على فلذة كبداه. ودائماً ما يردد والدها بنتى عروسة في الجنة وأنا هاخذ حقها بالقانون.

ويشاعة الموقف وروى والد الطفلة الضحية تفاصيل المأساة قائلاً: يوم الواقعة كلموني الحق في خفاقة جنب البيت وضرب نار.. جريت على البيت علسان أظمن على أولادي وأسرتى، ولحظة وصوله كانت الضحية الطامة عندما صنع نبأ مقتل طفلة أثناء سيرها في الشارع برفقة والدتها وتصادف مرورهما بقوقع مشاجرة وفوضى بلطجية في الشارع، وتابع: «بنتى عروسة في الجنة حسبي الله نعم الوكيل في اللي قتلوها وحرمتها منها .. وطلب بحق طفلة والقصص من المتهمين مرتكبى الواقعة»

بداية الواقعة كانت بورود بلاغ لقسم السيدى زينب بمديرية أمن القاهرة بقوقع مشاجرة وموتفاه ومصاب بدائرة القسم.. وعلى الفور انتقلت قوة أمنية لسرح الجريمة تبين حدوث مشادة كلامية بين طرف أول (عامل وزوجته ونجلهما) طرف ثان: (مالك محل زيت عام بالحل) بسبب طلب مالك محل الزيت من الطرف الأول إبعاد الكلب الخاص بهم من أمام المحل خشية عقربه للمارة، تطورت إلى مشاجرة قام على أثرها أحد أفراد الطرف الأول بإطلاق عبار نارى من بندقيفة خرطوش كان بحوزته، مما نتج عن ذلك إصابة طفلة وتوفت متأثرة بإصابتها وكذلك إصابة طالب برش الخرطوش، تصادف مرورهما بمحل الواقعة، وقدر له الحياة والنجا من الموت.



بسبب دقيقة محمول تخلص عطلان من أدمن جروب مجانين صيد لسرقة هاتفه المحمول، اليقالبه في النيل بالقيمه من توصلات له اليها ما أن يتركاه يعود إلى الشاطئ لأنه لا يجيد السباحة. لم يرحما ضفئه وتركاه يغرق أمامهما في وسط النيل وفر هارين داخل قارب.

باسب دقيقة محمول تخلص عطلان من أدمن جروب مجانين صيد لسرقة هاتفه المحمول، اليقالبه في النيل بالقيمه من توصلات له اليها ما أن يتركاه يعود إلى الشاطئ لأنه لا يجيد السباحة. لم يرحما ضفئه وتركاه يغرق أمامهما في وسط النيل وفر هارين داخل قارب.



رسالة

بقلم:

ياسر إبراهيم

### أوبر والفنانة المغمورة!؟

في البداية لازم نقرأ نص المادة (٣٠٦ مكر ب) من قانون العقوبات جيدا: «بغالب باجسين مدة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز ٤ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من عرض النمر في مكان عام أو خاص أو يطوقه بآليات الأمن أو إيعادات أو تقييدات جسدية بعد في ذلك وسائر الاتصالات المسلحة أو الإلصاقية أو الكرتونية أو أية وسيلة تقنية أخرى، وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٢ سنوات ولا تزيد على ٤ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا تكرر الفعل من الجانبين خلال الملاحقة والتتبع للمجنى عليه. وفي حالة التردد تضامنا عقوبتا الحبس والغرامة أو أحدهما الأدنى والأقصى».

اليوم نشرت الفنانة المغمورة «ها» مقطعين مصورين عبر السوشيال ميديا، ادعت في المقطع الأول: «إن سائق أوبر بطريق الضيعة أثناء استقلالها السيارة معه توقف في وضع النهار، وأخبرها أن حرارة السيارة مرتفعة، ورفض حلف السيارة (وكان يملك الحزام ووزر البنطلون والسوستة)، وعندما شاهدته أخبرها بعدم التوتر فهو مريض سكر. ومضطر لتضاه حاجته سريعا بسبب مرضه، فنزلت من السيارة وأرسلت لأيف لوكيشن لأحد أصدقائها»، وفي المقطع الثاني: «أنا وصلت بيتا، والسواق عجليش من الأول انه مريض سكر، واعدت روايتنا تاني، وتوهم على متابعيها في الكومنتا، انتوا سابيين الموضوع وتبولوني على اية وتبولوا انتي ظلمتني».

بعد عرض نص مادة التجرش في قانون العقوبات، ورواية الفنانة المغمورة «هـ. أ»، وذكركم بمقال الأسبوع الماضي بعنوان: «أوبر بره وجوه»، والذي طالب فيه بمحاكمة القاتلين على شركة أوبر قبل سائقها على خلفية واهقت حبيبة الشماع رحمة الله عليها، ونبيلة عوض فتاة التجمع، الفنانة المغمورة حتى الآن لم تقدم بلاغ رسمي، واكتفت ببلاغ السوشيال ميديا، وفي مقطع الفيديو التي نشرته، يوجد عدد شواهد غريبة، في البداية قالت «أسرعت بالنزول من السيارة وتركت متغلقتي»، وفي التصوير تظهر وجهها خفيفها، وهي واقفة دون أي مشاكل من أي نوع، التواجد الثاني أنها شبيهت أوبر وأوبر «حيوان»، وهذا لفظ يعاقب عليه القانون، وبالربط بين نص مادة التجرش ورواية هذه المغمورة، يجب أن يكون صدر من هذا السائق فعل أو إيعاء جنسي متمعد إما قالت أو الإشارة، ولكنها وبعترافها في المقطع المصور قالت «قالى متغاشين أنا عندى السكر لازم كل شوية أدخل الحمام»، فآين تهمه هذا السائق الذي لم يتم اتهامه رسميا حتى الآن؟! ولماذا لم تقدمي بلاغ رسمي لو كنت على حق؟.

رسالتى إلى الجهات المسئولة عن تنفيذ القانون في مصر: استعملوا لي سائق أوبر الذي اتهمته هذه السيدة بعنفته الجيادية، وإن متأكد انكم تقفون على مسافة واحدة من الجميع، ولا تحركم السوشيال ميديا وضغطها المنتقز، وإذا كان هناك ضيفاف، وإذا كانت هذه الفنانة المغمورة مدعية عليه كذبياً، فتوجه له تهمه الادعاء والكتاب، وإثارة البلبلة.

ورسالتى إلى الباحثين عن الترنند حتى برواية «فتكوش»: الشباب المفاجئ ليس محل ترويداتكم أتركوهم للقمعة العيش بالحلال لأنهم شقيقتين..









يقلم:

صلاح صيام

## عيادات مستشفى الهرم (٣)

نواصل الحديث عن عيادات مستشفى الهرم وما يحدث فيها من مخالفات يحسبها البعض شيئاً مبنياً وهو والله لو تعلمون عظيم.

قضية اليوم تعد الأخطر بل الجريمة الأكبر -

إن شئت الدقة - التي تحدث في عيادات الهرم وهي تدليس وخداع صريح، فالمرضى الذي يدفع ١٠٠ جنيه على شبك التذاكر الله وحده أعلم كيف حصل عليها وديرها ليفوز بالكشف عند أستاذ الجامعة أملاً أن يحدد هذا الأستاذ علته وبالتالي يكتب له العلاج المناسب فيكون الشفاء من عند الله سبحانه وتعالى وتنتهي رحلة عذابه مع الألم.

هذا المريض يدفع المائة جنيه ويحصل على تذكرة مدون عليها اسم الطبيب المعالج: أ. د. فلان الفلاني، فيطمن قلبه وترتاح نفسه لأن الأستاذ بالقطع سيكون تشخيصه سليماً وبالتالي جميع خطوات العلاج بعد ذلك ستعمل نفس الصفة، ولكن هذا الأستاذ يأتي للعيادة ساعتين فقط، وربما هذا حقّه لأنه متقاعد من الخارج مع

المستشفى على هذه المدة، ونحن لا نعرض على ذلك مطلقاً لأنه شأن تنظيمي من إدارة المستشفى، ولكن ما لا نقبله أبداً أن يأتي المريض الفلبان والمهور لتوقيع الكشف الطبي عليه، فيجد طبيباً شاباً يقوم بالكشف عليه ولأن معظم المرضى سبباً، لا يعرفون الفرق بين الطبيب فينصرف مطمئناً، وللأسف هذا ما حدث معي أكثر من مرة ولم أكتشف هذا الخداع، ربما لنقتي في إدارة

المستشفى وانها لا تقدم على فعل هذا الجرم، والمصيبة والطامة الكبرى أن الطبيب الشاب يوقع «بالكاشيه» الاستشاري، وربما لأنني كنت أحمل تذكرة بتوقيع الاستشاري ووجهت بطبيبة شابة توقع الكشف الطبي على، فظننت في البداية أنها مساعداً أو باحثة أو متدربة ويسألني الأستاذ بعد ذلك، ولكنها انتهت من الكشف وبدأت في كتابة الروشنة، وقالت لي الجملة الشهيرة «شرفتنا- شعرت أن الأمر قد انتهى، ونظرت في الروشنة لأتبين بعض الأدوية، فصعقت لوجود أكليشييه

بجمل: اد فلان الفلاني أستاذ كذا وكذا الذي لم أراه أصلاً، هل أتعمل الوقت لأنني أحسست بالخداع الصريح فتوجهت إلى السيد مدير مستشفى الهرم الذي يضرب حول نفسه سياجاً مئيباً يصعب اختراقه والنور بمقابلة سيادته ولأنني

لا أعرف لليأس طريقاً أخبرت السكرتيرة الخاصة بما أريد وقلت لها أريد رداً على قضية خطيرة تحدث في المستشفى من سيادة المدير فذلت مسرعة إلى مكتب سيادة المدير فاستشرت خيراً ولكنها سرعان ما عادت برسالة مقتضية مفادها: الدكتور يقول لك توجه إلى مدير العيادات، فذهبت إليه وقصصت له القصة بكل حماس وألم ومرارة لم تنته حتى الآن، فضمنني بيروود شديد

ورد بعبارة أدهشتني: عليك أن تسترد ما دفعت، مدير الطبيب الكبير الذي اخضر القضية في قيمة الكشف ولم يبيح في صلب القضية التي هي خداع وتدليس صريح، ولم يطلب تحقيقا في القضية، وكأنه يعرف ما يتم وربما يباركه. يا سادة القضية خطيرة ونتائجها كارثية

فهل يتدخل مسئولو وزارة الصحة لإصلاح هذه الأوضاع الموحجة؟ وتقدم في المقال القادم قضية جديدة salah\_alwafd@yahoo.com



يقلم:

أحمد محمود

## إلى متى نظل هكذا..؟!

عندما نقرأ التاريخ نستخلص العبر، ونتعلم من حياة الدول والشعوب لتعدي صياغة حاضرنا من أجل بناء مستقبل أفضل على مدار عدة عقود منذ قرار إنشاء جامعة الدول العربية، وتفتتت الشعوب العربية كل الآمال لحياة جديدة عنوانها تقارب الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، بعد التخلّص من الاستعمار وأعوانه في البلاد العربية حتى نهاية الخمسينيات من القرن الماضي.. (ما عدا دولة فلسطين العربية) التي مازالت تعاني من سرطان الاحتلال الصهيوني.

وحملت كل الشعوب العربية بأن تمتد الشراكة والتعاون بين البلاد العربية لأنها تجمعها وحدة التاريخ والحروب، وبما يجمعهم من اللغة والتاريخ بين شعوب هذه الدول، وحملت أجيال وراء أجيال.... ولم يتحقق شيء..!

زادت الفجوة وأصبحت العلاقات شبه مقطوعة من المحيط إلى الخليج؛ بل وصلت في بعض الأحيان إلى حد التناحر والحروب بين بعض البلاد العربية مع بعض.

(ما حدث بين العراق والكويت عام ١٩٩٠) من ابتلاع العراق لدولة الكويت الشقيقة في وقت كانت الأمة العربية تمر بظروف عصيبة للغاية!

وما حدث بين اليمن وحربها السعودية وتعد على حدودها. ولننظر لحجم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الدول العربية. نجد أن بعض الدول العربية لا تربطها علاقات تجارية أو اقتصادية مع بعضها إلا القليل جدا جدا.

في مهرجان «كان»... أنت أمام سلسلة من الافلام تناقش الدمار الذي سببه الإنسان، الملىء بلقطات حميمة ولكنها غير كاشفة.. وسيتما ذات نظرة جميلة وبعيدة عن كيفية تطابق العالم المحيط بنا بأحداث السينما التي يقدمها مبدعوه. سينما

تعتشق الربط المباشر بين نهاية العالم والنضال السياسي والاغتصاب النفسي والجسدي. في مونتاج مرعب للعالم بسينما لها من قوة تأثير اللحظة على ما نعيشه وما سيحدث مستقبلا قدمت من خلال مهرجان كان ٢٠٢٤.

## سينما نهاية العالم... النضال السياسي والاغتصاب النفسي والجسدي في «كان»

من القرن الحادي والعشرين يتكون من محادثات مدرسية ومثيرة للاهتمام بين عالم الأنتروبولوجيا بروس البرت وشامان بانومامي داهي كوينواوا، الذي يعود كشيء بطل الفيلم. ومع ذلك، هذا ليس عملاً كئيافاً بقدر ما هو، للخبر والشر، قطعة مصاحبة تجسد التعاليم المروعة التي يبشر بها في كثير من الأحيان من خلال صور غنائية وتدفق صبور. في ثقافة البانومامي، حدث السقوط الفخري للسماة مرة واحدة بالفعل، ومن واجب الشامان المقدس منع حدوثه مرة أخرى. ولقيام بذلك، يجب عليهم التأكد من عدم محو طريقة الحياة المهددة بالانقراض في غابات الأمازون.

مثل هذا الاعتقاد سيكون شاعرياً لولا مدى أهميته المأساوية. في الواقع، هناك دمار على قدم وساق، وعندما تقطع الأشجار وينتشر جشع الرجل الأبيض في الطبيعة، تبدو صيحات البانوماميس حول هرمجودون ذات بصيرة مخيفة. إنهم يعتقدون أن الحفاظ على البيئة هو المفتاح، ويشارك روشا وكارنيرو في هذا من خلال تصوير رقصاتهم وأغانيتهم وطهيهم ولعبهم بعناية مدرسية، ويأخذون وقتهم في عرض وتسجيل طريقة بانومامي في هذه المجالات وغيرها من مجالات الحياة، والانغماس ببطء نحن في حالة تشبه النشوة.

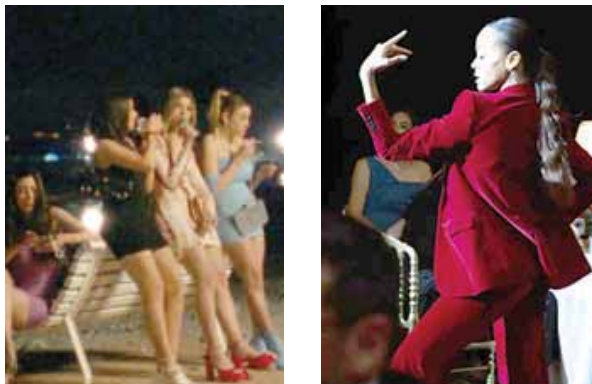
الأكثر فعالية هو مشهد عندما يواجه أحد كبار السن في بانومامي المخرجين، وهم أنفسهم غريباء، ويسألهم لي جانبهم، وعندما يحين وقت الشدة، هل سيكونون خلفاً؟ هل سيساعدون في حماية هذه الثقافة؟ لماذا يصنعون هذا الفيلم؟ لا يستغل روشا وكارنيرو هذا التناقض لصالح الفيلم، لكن «The Falling Sky» هو أيضاً إجابة في حد ذاته. قبل هذا الاستفزاز، يرون أن قوة السينما في تحويل التجليات إلى تاريخ هي وسيلة للضغط ضد هذه الإبادة الثقافية.

يخبرنا «السماء المتساقطة» أن باب العالم الروحي للبانومامي يمكن في أحلامهم، نتيج لهم أحلام البقطة هذه «رؤية المزيد». قد لا يكون روشا وكارنيرو على قدم المساواة مع موضوعيهما عندما يتعلق الأمر بصناعة الصور، لكن فيلمهما يوفر طريقة لهذه التخييلات، كما نأمل لتعيش بعد أولئك الذين يسعون إلى محوها.

## رفض النظرة الذكورية

نومي ميرلانت من فرصة إعادة تعريف كيفية تصوير أجساد النساء في الفيلم، كما أن المحور الأخير خلف الكاميرا شجع جهودها لرفض النظرة الذكورية من خلال دعوة شخصياتها لاستعادة التحيز الجنسي المفرط القمعي بشرطتهم الخاصة، في فيلم غير دقيق يعج بالكثير من «الرجال السيئين» وصفر من «الصالحين»، من المنظر أن أسوأهم جميعاً سيكون مصوراً للصور الشخصية هذه عادة سيئة تتمثل في استغلال المعارضات الجميلات اللاتي ينظر إليهن من خلال الصورة. عدسة الكاميرا الخاصة به. لسوء حظ إليز ورفيقاتها في السكن، فإنهن لا يعرفون نوع الفيلم الذي يشاركون فيه إلا بعد فوات اللخروج منه. الفصل الأول من «The Balconettes» - الذي شارك ميرلانت في كتابته

مع سيلين شياما، أبطالها اليز التي تم اغتصابها ورومي (سهيلا يعقوب) زميلة إليز في السكن، وهي فتاة كاميرا مفعمة بالحياة تحمل ملصقات على وجهها وتستمتع بممارسة الحب مع الأعضاء الآخرين في مجموعتها. من المؤكد أن رومي تؤدي عروضها من أجل المتعة، لكنها تجعل ذلك وهماً لتقديرها الخاص، ولا ترد أبداً على الرجال الذين ينبجون عليها في التعليقات، رومي هي التقيض التام لزميلتها في الغرفة الثالثة نيكول (ساندرا كورديانو)، وهي كاتبة خجولة وخاضعة تسمح لروايتها بأن تصبح مشهورة حتى الموت من قبل مجموعة من المستشارين عبر تطبيق Zoom، وتمارس الشبهوات من بعيد على الجار الجذاب الذي سورتوه. من الطبيعي أن تأخذ رومي الأمور على عاتقها، وتدعو الفتيات إلى منزل الرجل لما تأمل أن تكون ليلة متفرقة من المغازلة في حالة سكر. الفيلم يخلق مزيجاً متعدد الطبقات مثير للإعجاب يعكس الواقع المقعد لكيفية رؤية النساء في العالم، ويكثف برون أنفسهم في المقابل، كل لحظة رصينة يتم الرد عليها بالمثل من قبل لحظة أخرى لها نفس القدر من الهذيان في الطبيعة. تسجح الصدمة الشخصية المجال أمام فيلم إثارة مدعور، حيث يحاول زملاء الغرفة الثلاثة التخلص من جذة المصور.



طلبت مساعدة ريتا في العثور على طبيب لإجراء جراحة تأكيد جنسها ونقل عائلتها (بمن في ذلك زوجها التي تلعب دورها سيلينا جوميز) إلى سويسرا. على الرغم من أنه بحلول الوقت الذي تقابل فيه ريتا، كانت قد قضت عامين بالفعل في العلاج بالهرمونات البديلة. بعد أربع سنوات من إخراج عائلة «إميليا» من المكسيك، تقابلنا «ريتا» في حفل عشاء، حيث لا تتعرف في البداية على عميلها السابق، تتبادل إميليا وريتا الكلام بالإسبانية بينما هم محاطون بأثرياء يتحدثون الإنجليزية، وتعيد إميليا تعيين محامها السابق لإعادة زوجها جنسي (جوميز) وطفليهما.. هذه الدراما الموسيقية الذكية بصرياً مزقت صفحات من كتاب بيدرو أودوفار. من المؤكد أن الممثلة الإسبانية كارلا صوفيا جاسكون، التي تلعب دوراً متميزاً هنا، تتمتع بهالة متوهجة وأسلوب بطلنة المودفهار، على الرغم من أن المودراما «إميليا بيريز» تقتصر تماماً إلى التعقيد النفسي الذي جعل المودفهار واحداً من أبرز صانعي الأفلام الذين يقفون وراء القصص المتحولة.

## ثقافة البانومامي

يأخذ فيلم «The Falling Sky» عنوانه من كتاب تاريخي



يطاردون الحانات المظلمة والمنازل الإباحية ويمارسون الحب بجميع أنواعه.

يعاني فيلم «Limonov» من بعض المشكلات في سرعة الوصول إلى النهاية، حيث يجد ليمونوف في سجن سيبيريا قبل أن يعود إلى موسكو لتقديم آخر انتقاداته السياسية، والتي أصبحت أكثر وضوحاً لأن الفيلم كان مفعماً بالحياة والديناميكية حتى الآن.

## المرأة المتحولة جنسياً

لم يسبق لك أن شاهدت أبداً فيلماً موسيقياً على الإطلاق عن التحول الجنسي يأخذ أساليب جريئة مثل فيلم «إميليا بيريز» لجاك أوديار. إنه الخرج الفرنسي البالغ من العمر ٧٢ عاماً والمعروف دائماً بالانغماس في عوالم وأنواع أخرى بعيدة كل البعد عن عالمه كرجل أيضاً من رابطة الدول المستقلة من أوروبا.. أوديار لا يعاني أبداً من نقص الروية أو الجرأة، وهذا يمتد إلى «إميليا بيريز» الممثلة ببطولة كارلا صوفيا جاسكون في دور المرأة المتحولة جنسياً، التي تخلت عن عائلتها بمساعدة محامية الدفاع المدني ذات المؤهلات العالية ريتا (زوي سالدانا) ولكن بعد سنوات يريد استعادتهم.

إميليا، زعيمة عصاة سابقة تدعى مانتيتاس في مكسيكو سيتي،

إننا في فيلم الماس البري «Wild Diamond» أمام الدراما المؤثرة الواقعية الاجتماعية المحببة والكثير مما يمكن قوله عن السعي وراء الشهرة وتكلفة الشهرة. إننا مع ليان البالغة من العمر ١٩ عاماً التي أقتنت من إعداد نفسها للإنترنت. في تسلسل واحد، نشاهدها وهي تستعد إنها تحدد وجهها بدقة. تضع غطاءً حول شفيتها لتجعلها أكثر سمرة. تضغط قدميها على كمين شاهقين منقوشين بالجواهر الممزقة من القمصان في المركز التجاري حيث تسرق المتاجر. كل هذا يصبح مفيداً عندما تتاح لها فرصة تجربة أداء برنامج تلفزيوني يسمى «Miracle Island».. في إحدى اللقطات، تظهر الكاميرا ليان وهي تقف أمام ممثل من شركة الإنتاج، لإجابة عن أسئلة حول الإجراءات التي قامت بها، (لقد وفرت المال من وظيفتها كنادلة لتكبير ذئبيها). أخبرتها المرأة أنهم لا يريدون «الأشياء الجيدة».

بذلت ليان كل ما في وسعها لجعل جسدها جذاباً لاقتطاع صور السينلي. إنها ترغب في الحب وحتى الكراهية التي تجدها على وسائل التواصل الاجتماعي - تظهر التعليقات على الشاشة في مجموعة من النصوص المصممة ببراعة.. إنها ترتدي جلد نجمة ذات طابع جنسي مفرط - فهي تهدف إلى أن تكون كيم كارداشيان الفرنسية، مع ذلك تشعر بالقلق ليس فقط بشرطها ولكن عقلها. ترى نوع الشخصية التي يمكن أن تكونها في مسلسل تلفزيوني لإثارة الرعاع، والدخول في معارك مع صديقاتها، ومع ذلك فإنك تدرك أن اندماج الأمن يقودها في كل خطوة. إنها مهووسة في سعيها دون أن تدرك مدى عزالتها.

الأمر المؤسف هو قصة شبه رومانسية تنغل بعضاً من وقت ليان مع صبي (إيدير أزولفي) عرفته من الحضالة عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها. وهو الآن سائق تارية يعتبر نفسه فارسها الذي يرتدي درعاً لامعاً، ويرسم خطوطاً واهية تبدو أحياناً تم الاستيلاء عليها، حتى لو لم تكن مهتمة به تماماً. إنها مغالطة ضعيفة لا تثبت جاذبيتها إلا عندما تكشف عن شكوك ليان الشخصية. وبالمثل، فإن الفيلم يسقط الضوء على الصراع بين ليان ووالدتها (أندريا بيسكوند)، وهي فتاة لا تعمل بشكل جيد، لذا فهي متأخرة في سداد الإيجار، وهي على وشك طرد عائلتها من منزلهم، وتعيش على سقاء الأسرة. لم نصل أبداً إلى جذور التوتر بينهما بما يتجاوز نفور ليان من قيام والدتها بإحضار الرجال إلى المنزل. يتم تقليل غضبهم من بعضهم البعض إلى ديناميكيات الأم المتعددة وغير المسؤولة تجاه أطفالها.

## النشق السياسي إدوارد ليمونوف

تجربة للمخرج كيريل سيربيرينيكوف حيث تتحرك ملحمة البانك روك هذه بوثيرة قطار يخرج عن مساراته عبر موسكو ونيويورك وباريس ويعود إلى روسيا مرة أخرى، من بطولة بن ويشو في أداء رئيسي يتوج مسيرته المهنية بصفته الشاعر البديل والنشق السياسي إدوارد ليمونوف (الذي توفي عام ٢٠٢٠). استناداً إلى رواية السيرة الذاتية للكاتب والصحفي الفرنسي إيمانويل كارير، يمتد فيلم «ليمونوف» في الستينيات إلى ما يقرب من سيبيريا الحالية ليروي بإفراط طقوس قصة حياة المؤسس النهائي للحزب الشيوعي الوطني، الذي تزوج حركة شبانية يسارية متطرفة من الأيديولوجية الفاشية اليمينية المتطرفة. ولكن في حين أن سياسات ليمونوف لا تتفصل عن مذهب المتعة المنحدر الذي كان عليه، فإن فيلم سيربيرينيكوف هو ملحمة رومانسية ممتعة بحتة أكثر من الغوص السياسي العميق، يشع بواقعة ثقافية مضادة تشبه سينما السبعينيات الحرة أكثر من فيلم في عصره الحالي. وبالعودة إلى موسكو في ستينيات القرن الماضي، عندما أتيح لها الاختيار بين التوجه إلى نيويورك أو أن تصبح مخبراً للنظرة السرية للكي بي، يتجه ليمونوف إلى الغرب، في باريس، يلتقي بحب حياته الكبير الذي لا مفر منه، عارضة الأزياء إيلينا (فيكتوريا ميروشنيتشكو)، في حفلة مليئة بالرخا.

السيناريو، الذي يتحدث بالكامل باللغة الإنجليزية ويعطي «ليمونوف» نكهة دولية مناسبة لفيلم تجرى أحداثه في الولايات المتحدة في المقام الأول، ولكن من إنتاج إيطاليين وأخرجه روسا، لا يوفر مساحة كبيرة للشخصيات النسائية في الفيلم، بما في ذلك ليمونوف تتبع مدينة نيويورك في عام ١٩٧٥، حيث

## مصر تشارك في أسبوع النقاد بـ«كان»

## مخرج العمل: «رفعت عيني للسما» يمثل شريحة من فتيات الجنوب

التحضير للفيلم لأعضاء الفرقة، كما شاهدوا مجموعة كبيرة من الأفلام، ليكون لديهم رؤية نوعاً ما طبيعية للعمل السينمائي. وأشارت إلى أن استكشافها عوالم جديدة من داخل صعيد مصر، لم تكن مُدرّكة لها قبل التحضير للفيلم، قائلة: «بعد الانبهار بعروضهن المسرحية، فجأة اكتشفت عالماً جديداً وهو وجود مساحة كبيرة من الحرية لدى الفتيات هناك، ووجدنا مساحة خاصة بي، فكانت هناك تساؤلات تدور داخل رأسي، حول مفهوم الحرية، ولماذا من أحرار أكثر منى، لكن مع الوقت أدركت أن الحرية مرتبطة بالسن نوعاً ما، خاصة أن أعمارهن مازالت صغيرة، ولديهن طاقة كبيرة، ولا يعترن بالعوائق والتحديات، عكس من تقدم بالمر، وأن الشخص يعرف حدوده جيداً عندما يكبر بالمر».

وتابعت «فور علمنا بعرض الفيلم في المهرجان، حرصت على اصطحاب الفتيات معنا إلى مدينة كان، ليرين نجاحهن باعينهن، وكنت أساعدهن لأسابيع في إنهاء إجراءات السفر، وكانت تلك الفترة مليئة بالمشغوظ والتوتر، حيث إن التأشيريات صدرت قبل موعد الرحلة بساعات قليلة، متابعه «مضوهرن المهرجان، كان أمراً مهماً بالنسبة لي، خاصة وأن أحداث الفيلم من قلب الصعيد، وبه وجوه مصرية، ففكرة مشاركة العمل مع جمهور أوسع، هذا شيء مميز بالنسبة لي».

وحول طبيعة العمل مع زوجها المخرج أيمن الأمير، والشراكة في إخراج الفيلم، قالت: «رغم إنه زوجي، لكن ذلك يُصعب من المسألة عكس التوقع، والفيلم الأول الذي صنغناه سوياً كان بهدف البحث عن طريقة للتواصل بيننا، وأعتقد أن السينما هي اللغة المشتركة بيننا، ونستخدمها بشكل رئيسي في التواصل، خاصة أننا نشغوفون بها لأقصى درجة»، وتابعت «إذا كنا نعمل على موضوع علاقه بالسينما، وقتها نعمل عليه بكل حرص وانهمام، وننظر آراء وتكون هناك حالة من الحماس، لتشكيل رؤية مشتركة، لكن وقت التحضير نبدأ مجهوداً كبيراً جداً للوصول إلى نسخة نهائية تكون راضين عنها بالطبع».



من المشاريع السينمائية الكبيرة، بل عدنا لم يتجاوز ٧ أفراد. كنا نقوم بالأدوار كلها. عكس تساعداً على إنتاج العمل، لأن هذا الفيلم ذو علاقة وثيقة مع أعضاء الفرقة، خصوصاً وأن لديهم على وجودنا، وأتانا جزء من حياتهن. وسنبدأ الاطلاع على أفقهن وأحلامهن».

وقالت ندى رياض، إننا حضرنا ورش فنية في ضوء

الوقت المحدد، لافتاً إلى أنه خاض رحلة طويلة للبحث عن مؤسسات تدعم الفيلم، لافتاً إلى أننا بحاجة إلى جهة تساعداً على إنتاج العمل، لأن هذا الفيلم ذو طبيعة خاصة، وتذكر منذ البداية أنه لا يشبه الأفلام معه، لكن يستغرق فترة طويلة جداً، كما أن طاقف العمل لا يضم مئات الأفراد كغيره





بقلم: نجوى عبدالعزيز

حتى الصبي لم يسلم منهم!

ما بين تحرش والشروع في الاغتصاب والاحتياط والسرفة وحتى الصبي لم يسلم منهم حتى أصبحت هذه هي الصورة الضبابية المخيفة أمام من يريد استخدام النقل الذكي الآن بعد أن كثرت جرائم بعض سائقيه بحق الركاب، وكانت آخر واقعة محاولة الاغتصاب الشاذي التي حاول السائق فعلها مع طالب ثانوي في الجزيرة وتم القبض على سائق دودي بتهمة التحرش بالمطالب عقب خروجه من الامتحان، وهكذا امتلأت صفحات الحوادث بتلك الجرائم التي كان أولها التحرش بمقدمة برنامج ثم تلى ذلك الحادث الأليم الذي أودى ب حياة حبيبة فتاة الشروق، وبدأت تتوالى الحوادث على هذا النهج لتصبح هذه الجرائم حديث قنوات الفضائيات ومضاميت التواصل الاجتماعي. وهكذا كان حال البعض من سائقي النقل الذكي من ٣ تطبيقات شهيرة حيث تصدر اسم اوبر وكريم السواد الاكبر من تلك الجرائم، وأمام كل هذه الوقائع نخشى أن تتخطى هذه الأفعال الاجرامية حد الفوضى لتصبح ظاهرة، لقد أصبحت شركات النقل الذكي كثيرة في مصر وتوفر وسيلة للتنقل، ومع زيادة استخدام خدمات النقل الذكي في السنوات الأخيرة، زادت حوادث كثيرة يرتكبها البعض من سائقي تلك المركبات بعد أن يستغل الضحايا هذه السيارات لتوصيلهم من خلال ما يسمى بالإليكيشن APPLICATION، وبعد أن تزايدت تلك الجرائم خلال الفترة الماضية، ووجود مطالبات بمراجعة شاملة لهيئات جميع العاملين بشركات النقل الذكي هذه وعلى رأسها شركة اوبر في ظل تزايد الحوادث والانتهاكات القانونية المستمرة والمتلفة لبعض سائقي تلك التطبيقات، تضمنت أيضا المطالبات بضرورة إجراء الدراسات، وطالب العديد بوقف تلك الوسائل لئلا تكون نقطة انطلاق لظهور المزيد من الانتهاكات، وأراد زج الشركات ضمن التطبيق لتلك الوسائل، وظهر مطالبات بتدخل تشريعي لتنظيم وسائل النقل الذكي واختيار العاملين بها. وكان من بينها أن تقدمت عضوة بالبرلمان بطلب إحاطة لشركة اوبر في مصر، مؤكدة أنه يجب وضع حد للجرائم المتكررة لشركات النقل الذكي في مصر، خاصة بعد تكرار تلك الجرائم التي أثارت حالة من الرعب بين السيدات بصفة خاصة والمواطنين من مستخدمي تلك الوسائل الذكية، كما طالبت عضوة اخرى بمجلس النواب، بإعادة النظر تجاه قانون تنظيم خدمات النقل الذكي رقم ٨٧ لسنة ٢٠١٨، والذي لا يتضمن أي شرط لتشغيل السائقين التاجرين لهذه الشركات، ولا أن يكون لكل شركة خط ساخن يسلم للركاب الاتصال به حال تعرضه لمكروه من السائق، حفظكم الله وحفظنا من شر هذه الجرائم وغيرها.



الأهلي جاهز لنهائي دوري الأبطال

مكافآت ضخمة تحفز الفارس الأحمر للاحتفاظ باللقب الأفريقي

الإصابات تهدد الأهلي قبل موقعة الترجي.. و«الخطيب» يشعل حماس اللاعبين

وعددت إدارة الأهلي بصرف مكافآت مالية ضخمة للاعبين الفريق حال التتويج باللقب خاصة أن الفريق الأحمر سيحصل على عوائد مميزة من التتويج. وتعد لاعبو الأهلي بالفوز على الترجي خلال التصريحات الإعلامية السابقة للمباراة، حيث قال محمود عبدالمنعم (كهريا): «جاهزون لمباراة الترجي التونسي، وهناك ثقة كبيرة لدى اللاعبين وفي تحليهم بشخصية التونسي، والتي دائما ما تكون حاضرة في المواجهات الكبيرة». ووجه كهريا رسالة خاصة إلى جماهير فريقه وطالبهم بالدعم والمساندة فقط طوال ٩٠ دقيقة دون الالتفات إلى أي أمور أخرى، مشدداً على أن الجميع سيبدلون قضاير جهودهم من أجل إسعادهم والتتويج بالبطولة.

وحدثت إدارة الأهلي بصرف مكافآت مالية ضخمة للاعبين الفريق حال التتويج باللقب خاصة أن الفريق الأحمر سيحصل على عوائد مميزة من التتويج. وتعد لاعبو الأهلي بالفوز على الترجي خلال التصريحات الإعلامية السابقة للمباراة، حيث قال محمود عبدالمنعم (كهريا): «جاهزون لمباراة الترجي التونسي، وهناك ثقة كبيرة لدى اللاعبين وفي تحليهم بشخصية التونسي، والتي دائما ما تكون حاضرة في المواجهات الكبيرة». ووجه كهريا رسالة خاصة إلى جماهير فريقه وطالبهم بالدعم والمساندة فقط طوال ٩٠ دقيقة دون الالتفات إلى أي أمور أخرى، مشدداً على أن الجميع سيبدلون قضاير جهودهم من أجل إسعادهم والتتويج بالبطولة.

وحدثت إدارة الأهلي بصرف مكافآت مالية ضخمة للاعبين الفريق حال التتويج باللقب خاصة أن الفريق الأحمر سيحصل على عوائد مميزة من التتويج. وتعد لاعبو الأهلي بالفوز على الترجي خلال التصريحات الإعلامية السابقة للمباراة، حيث قال محمود عبدالمنعم (كهريا): «جاهزون لمباراة الترجي التونسي، وهناك ثقة كبيرة لدى اللاعبين وفي تحليهم بشخصية التونسي، والتي دائما ما تكون حاضرة في المواجهات الكبيرة». ووجه كهريا رسالة خاصة إلى جماهير فريقه وطالبهم بالدعم والمساندة فقط طوال ٩٠ دقيقة دون الالتفات إلى أي أمور أخرى، مشدداً على أن الجميع سيبدلون قضاير جهودهم من أجل إسعادهم والتتويج بالبطولة.

الإصابة تبعد «فتوح» عن لقاء الاتحاد السكندري الزمالك يطلب تأجيل مباراة بروكسي.. ويخاطب الكاف للحصول على مكافأة الكونفيدرالية



وأرسل نادي الزمالك خطابا إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» للحصول على مكافأة التتويج ببطولة الكونفيدرالية حيث يحصل نادي الزمالك على مبلغ ٢ مليون دولار بعد الفوز على نفضة بركان. وأشار رئيس الجهاز الطبي إلى أنه تم وضع برنامج تأجيل وعلاجي للاعب لتجهيزه بالشكل الأمثل للمشاركة في التدريبات خلال الفترة المقبلة.

تقدم مسؤولو نادي الزمالك بطلب إلى اتحاد الكرة لتأجيل مباراة بروكسي المقرر إقامتها الخميس المقبل في دور ٢٢ بكأس مصر. جاءت رغبة الزمالك في التأجيل بسبب فترة التوقف الدولي حيث استدعاء الرياضي الأجنبي حمزة المثلوق وسيف الجزيري وتوافيق مونتيايا وسامسون لمنتخبات بلادهم بالإضافة للاعبين الذين سيضمون لمنتخب مصر. وينتظر الزمالك رد اتحاد الكرة على طلبه بناء على رغبة جوزيه جوميز المدير الفني للفريق. على الجانب الآخر صرف مجلس إدارة الزمالك مكافأة الفوز ببطولة الكونفيدرالية للاعبين وحرس أعضاء المجلس على التواجد في مران الفريق الأخير قبل مباراة مودرن فيوتشر التي أقيمت مساء أمس ووجهوا للاعبين والجهاز الفني لهم التهنية. وأشاد حسين لبيب بالأداء الرجولي للاعبين في المباراة النهائية ووجه لهم التحية وآتى على الجهود المبذولة من الجهاز الفني واللاعبين، والذي تكفل بالتتويج باللقب القاري. من ناحيته أبدى حسام المندهو الحسني أمين صندوق الزمالك سعادته لما بذله لاعبي الفريق من جهد خلال البطولة وكانوا على قدر المسؤولية ونجحوا في إسعاد الجماهير البيضاء في شتى أنحاء الوطن العربي. وأكد «المندهو» على استعدادات إدارة النادي في الفترة الجارية لإنهاء أزمة إيقاف القيد حتى يتسنى له إتمام صفقات خلال الانتقالات الصيفية القادمة. وكشف «المندهو» عن أهمية حصد البطولات في الفترة الحالية من أجل إيجاد موارد دخل لتغطية حجم الإنفاق، والعائد وراء الفوز بالكونفيدرالية سيغطي جزءا من الغرامة.



بقلم: محمد علي الهواري

مطلوب حيا أو ميتا

في رسالة خفيفة شديدة اللهجة هدد السناتور الجمهوري ليندسي جراهام، الحليف المتطرف لحكومة اليمين الإسرائيلية المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية للحمام البرماني، كريم خان، الذي ولد في أديس أبابا عاصمة اسكتلندا، باتخاذ إجراءات عقابية غير مسبوقة ضده وضد قضاة المحكمة إذا قرر المساس بالمستقلين الاسرائيليين، لكنه تجاهل هذا التهديد الوقح ولأول مرة يقرر مسؤول دولي أن يتحدى الخطوط الحمراء بأن يمضي قدماً بنبات نادر في تحقيق مبدأ العدالة الغائبة لما يقرب من قرن فقصاصة الهجانة الإرهابية عاثت في فلسطين التاريخية فساداً ارتكبت أفظع جرائم الحرب ضد المدنيين العزل وكانت هي فيما بعد التواة الرئيسية لجيش الاحتلال الذي استمر على نفس النهج عقود. وظل الغرب بقيادة الولايات المتحدة يحمي انتهاكات هذا الكيان الغاصب من المسائلة القانونية حتى تبقى الجميع أن هذه الدولة المارقة فوق القانون الدولي وأن العدالة الغربية الزائفة تتحقق فقط على الضعفاء. بالرغم من أن واشنطن لم تتضم إلى معاهدة روما التي بموجبها أنشئت المحكمة الجنائية الدولية، إلا أنها كانت صاحبة الكلمة العليا في معظم قراراتها التاريخية، إذا كانت التقديرات الإسرائيلية مطمئنة إلى برامجها خان بسبب تاريخه الطويل في قبول الدفاع عن مجرمين حرب سابقين ارتكبوا جرائم بشعة ضد الانسانية، أمثال الدكتاتور البيريرو سانشيز، وناثان فيليب روتو نائب الرئيس الكيني، وسيف الإسلام النذافي، لكن مؤخراً يبدو أن خان تأثر بشخصية أحمد زكي في فيله ضد المحكمة وتبدل من الفوضى إلى التفويض، فكانت زيارته إلى مصر رفح في نشطة التحول بعدما شاهد مدى التعت والتجديت للجيش الإسرائيلي إلى منع عبور شاحنات المساعدات الغذائية والطبية إلى الجوع والمرضى المحاصرين، وهنا تقطع ضميره من السبات العميق وتذكر معاناة أهله من الطاقة النووية التي أنتجها أجبروا مساعرين على التزوج من باكستان. تصرف خان المفاجئ والشجاع وضع واشنطن وعقلها في مأزق أخلاقي كبير، فهم لن يستطيعوا بعد اليوم التهاوى بالقيم الحضارية الغربية التي تدعي احترامها لحقوق الإنسان لاسيما بعد الإشادة بموقفه من ويلات الحرب الأوكرانية وإصداره منذ أسابيع قليلة مذكرة اعتقال للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهنا تتجلى فضيحة ازدواجية المعايير الغربية!! مما لاشك فيه أن إصدار مذكرة اعتقال نتنياهو و جالات لحظة فارقة في مسيرة النظام العالمي المهترئ، فقد فاض الكيل بالجميع وأضحى أن هناك من يستطيع التمرد على كل هذا الظلم والظلمين فهذه مجرد بداية سينتفض عنها نظام جديد متعدد الأقطاب تزونه بعيدا وآراء قريبا، فقط علينا تذكر النهاية المشؤمة للمقبور السفاح آريل شارون صاحب التاريخ الأسود في مجازر صبرا وشاتيلا، الذي دخل في غيبوبة طويلة استمرت لمدة ٨ سنوات منذ ٢٠٠٦ إثر تعرضه لجلطة دماغية قاتلة لقي بعدها حتفه غير مسوفاً عليه، فقد مات معزولا ذليلاً مشلولاً، حيث أصبحت دماغه في حجم البرتقالة وكان مثل من سبقه من عتاة الإجرام، مؤاد النسيان حتى من أقرب الناس إليه، وبقيت ذكراه النسبية في مزلة التاريخ، أتوقع أن تلميذه الجنب سلفي مصر أسوأ بكثير وسيصبح قريبا مطلوب حيا أو ميتا ليكون عبرة لمن يعتبر، فهذا المتعطرس إلاهية لتتزل به ما يستحقه من العذاب المهين وهذا وعد غير مكذوب. «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأسرار».



بقلم: محمد علي محمد

«ملك إفريقيا» على موعد مع «الأميرة السمراء»!

تقام غدا مباراة نهائي دوري أبطال إفريقيا على استاد القاهرة الدولي بين الأهلي والترجي، والتي تعد حدثا رياضيا هاما يتوقع أن يشهد صراعا فويا على اللقب بين الفريقين، خاصة بعد التعادل في مباراة الذهاب براس بدون أهداف، وهي نتيجة وإن كانت جيدة للأهلي ولكنها غير مطمئنة. والتي على لفة بأن لاعبي الأهلي قادرون على تحقيق الفوز وحصد لقب البطولة للمرة الثانية عشرة والثانية على التوالي، ليؤكدوا مجددا هيمنة الأهلي على البطولة المنضلة في القارة السمراء، ويمزج رقه التماسي لكثير الفرق فويا بالتصديح للنتيجة للتتويج للقب الخامسة في تاريخه. ورسالة للأهلي لتذكركم بأن الفوز في المباراة وبالبطولة سيؤكد ترحيم على عرش إفريقيا، وكتابة تاريخ جديد في صفحات العجالات، لا يستطيع أي فريق إفريقي آخر الوصول إليه ولو بعد سنوات، وكذلك تحقيق حلم الأملين، وإسعاد مصر بأكملها، وإثبات أن الأهلي هو ملك إفريقيا بلا منازع، فانتخب خير من يمثل الأهلي ومصر في هذا المحفل الكبير، وإن جماهير مصر كلها تدعمكم، والتمتع حليفكم يأن الله. كما تأتي هذه المباراة بعد فوز نادي الزمالك، بلبق بطولة الكونفيدرالية الإفريقية الأحد الماضي على حساب نفضة بركان المغربي، مما يعطي للمباراة حظا إضافيا للاعبين الأهل لاستعادة السيادة المصرية في بطولات الأندية الإفريقية والمسيطر عليها، وكذلك مقابلة الزمالك في بطولة السوبر الإفريقي ليكون لقاء قمة إفريقي من نوع خاص. ورسالة أخرى للجماهير مهما كانت انتماها، وألوانها وهو ضرورة تشجيع النادي الأهلي في مباراته الحاسمة في استاد القاهرة والذي سيستل عن آخره بالنون الأحمر بعد فارق لا تذكر المطروحة للمباراة، فاليوم تصفدت عن مملكة مصر، وعن رفق عليها عالميا في القارة السمراء، كما فعل الزمالك فوزه بالكونفيدرالية. لهذا كله الجماهير محالية بتشجيع الأهلي في هذا النهائي، ففوز و بالبطولة هو فوز لمر بأكملها، فليفتخ جميعنا من هذا الأمل يمثل مصر في هذا المحفل القاري واللاعبين وتكون لهم اللقب القوي طوال المباراة في رحلة الحفاظ على القلب الإفريقي، ولا نستعجل تسجيل الأهداف. وأخيرا نتمنى أن يقدم الفريقان مباراة قوية تليق بمكانتهما وتاريخهما، وأن يكون الفوز في النهاية للأهلي من جدارة واستحقاق، وننتقل بوجود فريقين مصريين في كأس السوبر الإفريقي.

رابطة الأندية في ورطة بسبب البطولات الأفريقية

كتبت - سارة جاب الله: قرر اتحاد الكرة إرسال خطاب إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» لتأجيل إرسال الفرق المصرية المشاركة في بطولتي أفريقيا، بعدما حدد الكاف ١٥ يونيو كموعد مبدئي لإرسال أسماء المرشحين. وحددت لجنة المسابقات بالكاف منتصف يونيو آخر موعد لإرسال أسماء الأندية المشاركة في بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية، لاسيما بعد مناشدة الاتحادات المحلية بضرورة تحديد أسماء الأندية التي ستشارك في البطولتين خلال الموسم المقبل، قبل التاريخ المحدد. ويمنال قرار كاف أزمة كبرى لرابطة الأندية المصرية، بعد إعلان أحمد دياب، رئيس الرابطة، انتهاء الموسم الجارى في أغسطس المقبل، من أجل تحديد هوية الأندية المؤهلة للمشاركة في البطولات القارية، خلال الموعد المحدد من قبل كاف.



بقلم: عامر حسين

عامر حسين

ومن المنتظر، أن يتخاطب رابطة الأندية المصرية، اتحاد الكرة للتدخل لدى كاف لتأجيل أسماء الأندية المصرية المشاركة، وهي حال عدم الموافقة، سيتم اعتماد نتائج الدور الأول من الموسم المقبل، لتحديد هوية المشاركين، مع إرسال الأسماء بعد انتهاء مبارياته دون الانتظار للدور الثاني، ما يثير قلق قطبي الكرة المصرية، نظرا لتراجع نتائجهم خلال الموسم الجارى من البطولة. ويضمن الأهلي المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال إفريقيا، حال حصد اللقب الإفريقي هذا، عندما يواجه الترجي التونسي، كما ضمن الزمالك أيضا مشاركة في بطولة كأس الكونفيدرالية للموسم المقبل، بصفته حامل اللقب. على الجانب الآخر آثار قرار اتحاد الكرة بتأجيل مباريات الأهلي والزمالك وبراميدز، بسبب مسكر منتخب مصر الذي يتطلق يوم ٢٨ مايو الجارى، غضب بعض الأندية المشاركة في بطولة كأس مصر، ومنها أندية القسم الثاني التي ترغب في إراحة لاعبيها.

الأهلي يصارع الزمالك لحسم لقب دوري اليد

كتبت - محمد اللاهوني: تستضيف صالة الدكتور حسن مصطفى بمدينة ٦ أكتوبر في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة المواجهة التي تجمع بين الأهلي والزمالك في الجولة الأخيرة للدور النهائي لدوري المحترفين لكرة اليد. وهز الأهلي في لقاء الجولة الأولى بنتيجة ٢٦-٢٥ بينما فاز الزمالك بمواجهة الجولة الثانية بنتيجة ٢٩-٢٥. ويحسم لقاء الفريقين مساء اليوم بشكل رسمي هوية لقب بطل الدوري. وتم تعديل موعد اللقاء إلى السادسة بدلا من التاسعة مساء بناء على طلب القناة الناقلة نظرا لإذاعة مباريات بالدوري الممتاز في نفس التوقيت، ويعتمد الأهلي على حمله للقب بقيادة مدربه الإسباني ديفيد ديفيز على قدرات لاعبيه إبراهيم المصري ومحسن رمضان وأحمد عادل في مواجهة الزمالك بقيادة مدربه أحمد هنتر الذي تولى المهمة خلفا للمدرب مجدى أبو الجعد. ويراهن الزمالك على خبرة أحمد أحمد وأكرم يسرى والحارس محمد فلفل وأحمد مؤمن صفا.



الأهلي يواجه الزمالك في قمة اليد

اليوم.. مباراتان في افتتاح الجولة ٢٥ للدوري

كتبت - نورهان فضل: تتلحق اليوم، الجمعة، منافسات الجولة الخامسة والعشرين من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، بإقامة مباراتين في غاية القوة والإثارة، حيث يلتقي فاركو معه سموحة، بينما يواجه إنبي فريق سيراميكا كليوباترا. يستضيف فريق فاركو سموحة، على استاد حرس الحدود، في الساعة مساءً، في لقاء صعب على الفريقين، ويحتل فاركو المركز السادس عشر برصيد ٢٠ نقطة، بينما يأتي فريق سموحة في المركز السادس برصيد ٢٤ نقطة. وفي اللقاء الآخر يواجه إنبي نظيره سيراميكا، على استاد بتروسبور، في الساعة مساءً، في مباراة إنبي قوية، ويحتل فريق إنبي المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة، فيما يحتل فريق سيراميكا المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة.



بقلم: د. مجدى إبراهيم

نداء القلم

يعمل العقل كما يعمل الفرس، والخيزر الموجود فيه هو الإنتاج، والثار التي تعذب الخيزر هي القراءة الدائمة، هي الوقود. إذا توقفت القراءة توقف الإنتاج، وكلما أعطيت العقل زاده من القراءة والتأمل، أعطاك زادك من الإنتاج، ما رأيت أنه تعمل بغير ملل كما الفرس قدر ما يعمل العقل بوقود القراءة والتأمل. العقل كالفرس البدي الذي قبل ظهور الصناعات الحديثة، لا يمكن أن يشتغل إلا بأكوام الوقود الدائم، ووقود العقل القراءة والتأمل والاستيعاب، كلما شغنته بالقراءة وتأملت المقروء واستبصرته جيدا، وتمتضت الأفكار في رحم العقل كما يوضئ الخيزر تحت لهب النار المشتعلة من وقود الفرس، ولا يمكن لكاتب أن يكتب كتابة جيدة بغير قراءة وتأمل واستيعاب. فلماذا عساه يكون هذا الاستيعاب؟ الاستيعاب هو أعلى المراحل في العملية الإبداعية كالترغيب الساخن تسجعه من الفرس بعد استوائه. هو الكتابة الإبداعية المنفردة بعد القراءة التي كانت مرحلة أولى، وبعد التأمل الذي يأتي كمرحلة ثانية، فنادي يشمل التأمل ليحعل منه نارا عظيمة هو التأمل، لكن لا القراءة وحدها ولا التأمل وحده يكفيان لتنام العملية الإبداعية كما لا يكفي الوقود بلا اشتغال، ولا يكفي الوقود مع الاشتغال أيضا وليس في الفرس دقيق معجون ليصير خبزا هيبا. إلى هنا؛ ولم نصل بعد إلى حالة الاستيعاب هذه، العجيب في الأمر أن حالة الاستيعاب خارجة عن العقل تماما كما يكون رفيع الخيزر خارج من الفرس مع أن هذه الحالة الاستيعابية تهيمن لأراحل ساقته، ولكنها في ذاتها مفارقة لها بمقدار ما يبارق رفيع الخيزر ما خرج عنه من وراء مراحل سبقت وجوده وانتشأت تكوينه وشاكرت صورته النهائية. فما يخرج من العقل هو الكتابة، كما يخرج عن الفرس الترغيب، لكن ليست كل الأضعة التي تخرج عن الفرس صالحة للاستخدام الأممي؛ فها هو رفيع محروق، وهذا آخر زايل ثبات هزيل ردي، وذلك ضخم عجينه مخلوط بعشب الأرض وربة الهفاج المتطير في الهواء، وعلة هذا كله هو فارق الصنعة بين جيدة وريدية. والاستيعاب هو الكتابة هو الذي يقوم مقام الصنعة في الفرس، فإذا وجد الاستيعاب وجدت الكتابة الإبداعية، وإذا لم يوجد فقدت الكتابة الجيدة وأصبحت كترغيب فاسد محروق لا يصلح للذئاء. أما عن كيفية الاستيعاب؛ فالتحليل فاشته معظم وفلكه الذي يسبح فيه ويغلق ما لم يكن متوقفا، مع تعدد الصور المعرفية والمرآت الوجودية عليه، إنللك، كانت كل إبداعات أهل الله من العارفين من استيعاب يبعد دائرة البصيرة، ووطنها توطيئا يرتد إلى حيال العارفين، ويعلم فوق حدود العقل الحدود، ويأخذ بالتحريه والمعاينة، وهي تشيل الوهم الحدود، بما يتكاتف فيه العقل مع الروح فلا العقل وحده يكفي، ولا الحس وحده يكفي ما لم يكن الإدراك الأعلى وهو الإدراك البصيرة الزاخرة أسس في تلك التجريد الفاضلة بذوق المعاناة العارفين عيون، من ذاق عرفه، وليس من ذوق خارج نطاق التجريد، والتجريد في هذه الحالة هي التي تقوده، ولست أنت القائد ولن تكون. التجريد هي التي تعمل، ولست أنت الفاعل ولن تكون، هنا يكون التخلي عينا من أعاجيب القدرة؛ أعني التخلي عن وهم تمثل في الوعي المخطوط دوما بالأنانية، واستبداله بعصبي السلامة النفسية بداية حين تتلحي بمجموعة «فيه علوية، تمتعدها وتدب لها بكل الولاء، وشيئا شيئا تسبح عذة التخلي طمعا لا يقبل الانطواء، ولا التخلي على بحال، يقابك مرهون بعقيدتك في هذه الحالة ما في ذلك شك، وتفتكك مؤقوت على الولاء كل الولاء لا تدين مئا عسك تحبب به في السابق وتزكيت. لأبي العباس المرسى يشرك يقول فيها: «إن لله عبداً محق أهلهما بفأله، وإصافهم بأوصافه، وذاته بذاته وتخطئه» وهو الأثر ما يجعل عامة الأولياء عن مساعه، لأنهم صاروا بالحق بعد التجربة مع الله، ولترغم بالحق في كل قول ذي صدق، مع عبق كلام هو لا يحتاج إلى تدقيق بل إلى شقوت؛ لأنه يخرج عن أسباب الإيمان والتقوى.



